فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية

إعـــــداد

د/ أمل محمد محمود محمد
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية – جامعة المنيا

د / لمياء حسن علي حسن
مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الرابع عشر – مايو ٢٠٠٩

فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية

إعـــــداد

د/ أمل محمد محمود محمد د / لمياء حسن على حسن

ملخـــص

تهدف الدراسة إلى:

١. دراسة فاعلية الموديولات التعليمية المصممة في اكتساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملبس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٢. دراسة فاعلية الموديولات التعليميةالمصممة في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملبس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٣. مدى وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية

وتمثلت أدوات الدراسة فى:

- **أداة المعالجة التجريبية:** تتمثل في الموديولات التعليمية لإكساب طالبات المرحلة الجامعية بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية .
- **أدوات التقويم:**

اختبار المفاهيم الفنية ، اختبار الأداء الفنى، بطاقة ملاحظة الأداء، بطاقة تقييم أداء الطالبات في تنفيذ الزخارف على حقيبة اليد بأساليب زخرفية متعددة .

وتمثلت عينة الدراسة في طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، بكلية التربية للاقتصاد المنزلى والتربية الفنية ببريدة، جامعة القصيم مقر عمل الباحثتان وبلغ عددهم (١٧) طالبة، وتم التطبيق في الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ م.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الموديولات التعليمية في اكتساب طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج لبعض المفاهيم الفنية، والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لصالح التطبيق البعدى، وأن هناك علاقة ارتباطيه بين اكتساب المفاهيم الفنية وتنمية المهارات الأدائية.

و أوصت الدراسة بدمج التعلم الموديولى في البرامج التعليمية في جميع التخصصات وجميع المراحل التعليمية، لما لها من أهمية حيث أنها تركز على المتعلم باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وذلك من خلال التعلم الذاتي، وإجراء العديد من البحوث والدراسات التي توضح أثر التعلم الذاتي من خلال تناول استراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة مثل: التعلم الالكتروني، الرزم التعليمية، الحقائب التعليمية، التعلم المدار بالكمبيوتر، وغيرها من الاستراتيجيات.

Summary

Effective of educational modules using to acquisition some of technical concepts and performance skills for clothing accessories "handbag" to the university level students

Study aims to:

1- Study the effectiveness of educational Modules designed some of the concepts in the acquisition of special accessories, functional clothing "handbag" to the students at the university level.

2- Studying the effectiveness of educational modules acquire some skills in performance clothing for the accessories, "handbag" to the students at the university level.

3- The extent of the relationship between relational concepts acquire some technical skills and performance accessories for clothes, "handbag" to the students at the university level

Tools of study:

- **an experimental treatment**: is the Modules education to give students at the university level some of the concepts and technical skills performance.
- **Evaluation tools:**

Test technical concepts, to test the technical performance, a performance note, card assessing the performance of students in the implementation of the handbag decoration decorative multi-methods.

The study sample of students in the Second Division, Department of Clothing and Textile, Faculty of Education for Home Economics Education and Professional login, Qassim University, a place of business a number of researchers (17) student, has been applied in the first semester of the university year 2007 - 2008 m.

The study found the effectiveness of Modules education students in the acquisition of the Second Division, Department of clothing and fabric for some of the technical concepts, skills and performance accessories for clothes, "handbag" for dimensional application, and there is a correlation between the acquisition of technical concepts and the development of performance skills.

And the study recommended the integration of learning Modioly in the educational programs in all disciplines and all levels of education, because of their importance, as it focused on the learner as the main pillar in the educational process, through self-learning, and many research and studies that illustrate the impact of self-learning by addressing Teaching strategies are varied and numerous, such as: e-learning, educational packages, bags of education, learning computer orbit, and other strategies.

فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية

إعـــــداد

د/ أمل محمد محمود محمد د / لمياء حسن على حسن

مقدمة البحث :

أدى التقدم العلمى والانفجار المعرفى الهائل في جميع مناحي العلوم، واستخدام المستحدثات التكنولوجية إلى تغيرات كبيرة انعكست آثارها على العملية التربوية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة، فتغيرت وظيفة كل من المعلم والمتعلم، وظهرت الحاجة إلى التنويع في استخدام مداخل وطرق حديثة للتدريس، وبخاصة تلك التى تعتمد على المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية. فتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تفريد التعليم ودوره في إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين، وإتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق وفقاً لسرعته الخاصة في التعليم، ويشمل تفريد التعليم بالإضافة إلى المقررات الدراسية، التخطيط، وتحديد الأهداف، وتشخيص حاجات المتعلمين، والتغذية الراجعة، وتقويم جدوى النتاجات، وخطوات التقدم بالسرعة الذاتية، والمواد البديلة، وغير ذلك.

وانطلاقاً مما سبق؛ أصبح هناك ضرورة كبيرة للاهتمام بالتعليم الفردى والتعلم الذاتى لكل متعلم؛ لتمكينه من الممارسة العملية للخبرات والمهارات ومواجهة الفروق الفردية (تمام إسماعيل تمام، ١٩٩٦، ص ص ٣٢- ٥٩). فنلاحظ بأن تفريد التعليم يمكن تنفيذه من خلال عدة أشكال منها: المجمعات التعليمية، الحقائب التعليمية، الوحدات النسقية، الرزمة التعليمية، الموديولات التعليمية، بهدف مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التخطيط الجيد للمواقف التعليمية وبما يتناسب وخصائص ومهارات وقدرات المتعلم. (منال أمين، ١٩٩٧، ص٤٢).

وتعد الموديولات التعليمية إحدى محاولات تفريد التعليم المستخدمة لمواجهة الفروق الفردية، ويتفق كلاً من وليم عبيد ومجدى عزيز ، وديفيد David بأن مصطلح الموديول يطلق على وحدة تعليمية مصغرة منفردة متكاملة في ذاتها يمكن أن تضاف إلى وحدات أخرى يتم تعلمها ذاتياً لمساعدة التلاميذ على التحصيل، وتحقيق الأهداف من خلال الاستعانة بالتوجيهات والإرشادات (وليم عبيد، ومجدى عزيز، ١٩٩٩، ص ١٨٨)؛ (David,W.,1989,p.5) بينما يعرف رامى Ramy الموديول بأنه "رزمة من أنشطة التعلم، تزود المتعلم بخبرات التعلم الذاتى" (Ramy, W.,1993,p.219)

وقد حظيت الموديولات التعليمية باهتمام ملحوظ من قبل الباحثين والتربويين على اعتبار أنه يساعد على نقل محور العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى الطالب نفسه بما يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته حتى يتمكن من الوصول إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته من التعليم (إبراهيم عبد العزيز محمد البعلى، ١٩٩٨، ص ٧٠). فهناك العديد من الابحاث والدراسات التى تناولت استخدام الموديولات التعليمية في تدريس المواد المختلفة، مثل: دراسة محمد السيد ١٩٩١م والتى هدفت

إلى تعرف فعالية أسلوب الموديولات التعليمية على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج، وقد أثبتت الدراسة فعالية هذا الأسلوب على التحصيل، والاتجاه نحو المادة، وفى دراسة تمام إسماعيل تمام ١٩٩٦م نجد الدارس استخدم أسلوب التعلم الفردى بالرزم التعليمية (الموديولات) في تدريس المفاهيم التعليمية المتضمنة في موضوعات القياس على التحصيل المعرفى والمهارات العملية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى وتوصلت الدراسة إلى فعالية هذا الأسلوب في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس، بينما نجد دراسة افلين Eflin ١٩٩٧ م هدفت إلى بناء موديولات تعليمية لتنمية مهارات حل المشكلة، والتفكير الناقد، والاستقصاء العلمى لدى الطلاب، وتم إعداد الموديولات في المقررات التمهيدية لطلاب الجامعة والتى ركزت على العلاقة بين الفرد والبيئة؛ وتوصلت الدراسة إلى فعالية الموديولات في تنمية مهارات حل المشكلة والتفكير الناقد، والاستقصاء العلمى، وفى دراسة (لى وآخرون Lee٢٠٠٠م) نجد أن الدراسة هدفت إلى مقارنة فعالية استخدام الموديولات التعليمية بصورتها التقليدية (المطبوعة) واستخدام الموديولات التعليمية الموضوعة على "الانترنت" في تنمية مهارات حل المشكلة لدى الطلاب، واعد الدارسون اختباراً من نوع الاختيار من متعدد لقياس التحصيل المعرفى للطلاب، واختبار مواقف لقياس مهارات حل المشكلة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التى درست الموديولات التعليمية بصورتها التقليدية في الجوانب المعرفية، وتفوق المجموعة الثانية التى درست الموديولات التعليمية الموضوعة على الانترنت في ادائهم لمهارات حل المشكلة، ونلاحظ في دراسة حسن محمد حويل ٢٠٠٥م أنها هدفت إلى التعرف على فعالية نظام موديولى قائم على الكفاءات المهنية في تكنولوجيا الحاسبات في تنمية المهارات العملية والتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية النظام الموديولى في تنمية التفكير الابتكارى بصفة عامة لدى طلاب مجموعة الدراسة، ومن الملاحظ على عرض الدراسات السابقة بأنه لا توجد دراسة واحدة على مدى علم الباحثتين سواء في مجال التربية الفنية أو الملابس والنسيج استخدمت الموديولات التعليمية في كلا التخصصين، وأن أغلب الدراسات استخدمت الموديولات التعليمية في تنمية المهارات العملية وتنمية المفاهيم العلمية.

فالمفاهيم العلمية تحظى بأهمية كبيرة لدى الباحثين، حيث يعد تعلمها هدفاً تربوياً هاماً في جميع مستويات التعلم، وذلك ليس فقط لأنها تشكل أساس العلم وهيكله، ولكن لأنها تزود المتعلم ببناء معرفى منظم، يستخدمه في تمييزأمثلة جديدة، وتفسير مواقف جديدة مرتبطة بها، وقد أوضح "أوزبل" على أن المتعلم يستوعب المفاهيم عن طريق ربط الخبرات الجديدة بخبراته المعرفية السابقة (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، ص ١٢٩)، بينما وضح (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١،ص ١٤٦) أن المفاهيم العلمية من أهم نواتج العلم التى يتم بواسطتها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى. ويشير (عبد الله الاشهب،١٩٧٨، ص ٩) إلى أن المفهوم عبارة عن تصور ذهنى ذو طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف، تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها وتصاغ صياغة لفظية وصفية.

فتعتبر المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية وأساسها، فلا يمكن أن يحدث تعلم حقيقى لأية معرفة حقيقية دون اكتسابها، فهى ضرورية لتكوين المبادىء والتعميمات والتعلم الذاتى والتربية المستمرة. (Klausmeier, J.H. 1995, p.269) وهى أيضاً تلعب دوراً مهماً في إبراز أهمية المادة الدراسية للمتعلم مما يكون له الأثر في دافعيته للتعلم والمشاركة من قبله في العملية التعليمية (خيرى على إبراهيم، ١٩٨٩، ص ٢٦٢) فالمفاهيم بمثابة بناء للمعرفة الذى يقود المتعلم إلى تصنيف المعلومات وتفسير الخبرات وإدراك ما يتعلمه (Michaeils, J.U.1996, p.106). فجميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتثرى الحياة وتسهل عمليات الاتصال بالآخرين.(Martoralla, P.H.,1994, p.144)

فلابد من التركيز على المفاهيم الأساسية لكل علم من العلوم المختلفة، وقد أهتم الباحثون والدارسون بدراسة المفاهيم وكيفية تنميتها وفى مجال تخصص الباحثتين توجد اهتمامات بدراسة المفاهيم وتنميتها مثل: دراسة سالوم Salome 1965 وهدفت إلى تصميم نموذج في إطار التربية الفنية يتعلم الأطفال من خلاله كيفية النظر إلى الأشكال، وتعبيرهم عن الجوانب المرائية المرتبطة بها في رسوم ذات بعدين، وصمم النموذج بناء على نظريات تتعلق بإمكان تكوين الطلاب للمعلومات المرتبطة بالأشكال المحيطة لهم في البيئة، ومدى تأثير الشكل المرئى بخطوطه وعلاقاته في إمدادنا بالمعلومات اللازمة لفهم طابعه المرئى، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين تلقوا تدريبات ودراسات حول إدراك الأشكال انتجوا رسوماً ذات بعدين أفضل من رسوم المجموعة الضابطة، وأن قيمة رسوم الأطفال وعلاقتها بالمفاهيم ازدادت وضوحاً وثراء كما اتضح أن تدريب الأطفال على الإدراك الذى يتفق مع استخدام الدلالات الشكلية، واستخدام لبعض المهارات الفنية في الرسوم ذات البعدين يزيد من المعلومات الشكلية التي تتضمنها رسوم الأطفال، وفى دراسة روبرت ستول Robert Stahl 1976 نجد أنها هدفت إلى تصميم نموذج لتكوين المفاهيم في التربية الفنية من خلال تنمية مهارات الطلاب في حل المشكلات وقد تم بناء النموذج الخاص بالتربية الفنية وفقاً لنموذج للمواقف الاجتماعية تم تصميمه بناء على نظرية التعليم عند روبرت جانيه، وقد قام الباحث بعرض طرق لمعالجة المفاهيم غير الواضحة والمبهمة عند الطلاب من خلال ربط مجموعة معينة من المفاهيم والتربية الفنية، كما ناقش أهمية تعلم المفهوم في التربية الفنية، وأعد تعريفاً للمصطلحات الفنية، وأسئلة الاختبار "اختيار من متعدد" لمعاونة الطلاب على تكوين بعض مفاهيم التربية الفنية كتمييز النسب والحجم، والمساحة، والشكل، والخط،..الخ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصميم نموذج لتكوين المفاهيم في التربية الفنية باستخدام أسلوب حل المشكلات كما أسهمت الدراسة في تقديم مفهوم الرسم كأحد المفاهيم التى يمكن ضمها والاستفادة منها مع مجموعة أخرى من المفاهيم الخاصة بالتصميم.

بينما هدفت دراسة جين رش Jean Rush 1979 إلى تحليل الكميات المتنوعة من المعلومات اللفظية، ومعرفة النتائج على اكتساب مفهوم الرسم، حيث تمت المقارنة بين ستة أساليب مختلفة لتدريس أسلوب الرسم، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يمكنهم أن يتعلموا أسلوب الرسم ويتذكروه من خلال عرضه في أعمال مذكور عليها اسم الفنان إلى جانب خصائص أسلوبه، وإلى أن المعلومات التي تصاحب عرض الشرائح هامة وأساسية لاكتساب وتكوين المفهوم. وفى دراسة براون Brown

1980 نجدها تهدف إلى اطلاع الطلاب على مدى ما تسهم به التربية الفنية من مساعدة في تطوير ونمو المفاهيم من خلال فكرة أن الفرد حينما ينظر، ويرى، ويدرك فإن مفاهيمه السابقة تتحسن وتتسع معرفته بما يرسمه، وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسة العملية ودراسة الأشياء تزيد من قدرة الطلاب على تكوين المفاهيم حول الأشياء وتثبت وتوضح وتعمق المفهوم لديهم.

وهدفت دراسة مراد حكيم بباوى ١٩٨٦م إلى الإسهام في تغطية بعض جوانب المنهج الدراسي للتربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي، وفتح آفاق جديدة لدروس التربية الفنية من خلال المشكلات البيئية، وتثقيف الجانب البصري لدى التلاميذ، وافترضت الدراسة أن هناك علاقة بين مفاهيم التربية البيئية ومفاهيم التربية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى أن مادة التربية الفنية يمكن أن تعمل على تحسين نوعية الحياة فتشارك متلاحمة بأقرانها من المواد الأخرى في تنمية المفاهيم وتنمية السلوك الإيجابي نحو حياتهم وبيئتهم. وأعدت صفاء محمود جمال ١٩٨٩ م في دراستها دليل لمعلم التربية الفنية لتدريس بعض مفاهيم تلك المادة حيث هدفت دراستها إلى تحديد المفاهيم الأساسية لمادة التربية الفنية التي تناسب الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق ذلك أعدت الدارسة قائمة لمفاهيم التربية الفنية ودرست خصائص التعبير الفني لتلاميذ تلك المرحلة وقامت الدارسة بتطبيق دراستها على ١٠٠ معلم، وتوصلت إلى تحديد المفاهيم الأساسية للتربية الفنية المناسبة للصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي، وأن هناك تفاوت كبير بين وضوح المفاهيم الأساسية في التربية الفنية لدى المعلم، وأن إعداد دليل لمعلم التربية الفنية يسهم في تدريس بعض مفاهيم المادة، كذلك أن معلم التربية الفنية لا يعتمد على المنهج كمصدر لاشتقاق مفاهيم دروسه.

واستهدفت دراسة مشيرة مطاوع بلبوش ١٩٩٥م إلى تنمية الحصيلة اللغوية والشكلية، واستخدامها كمثير للتعبير الخيالي عند طلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك من خلال تصميم وحدة تعليمية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم، وتجريب الوحدة وقياس فاعليتها، وقد اقتصرت الدراسة على مفهوم الملمس، وقد اتبعت الدارسة عند عرض مفهوم الملمس طريقة اكتساب المفاهيم، وطريقة العرض المباشر، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن طريقة تعلم المفاهيم ذات فاعلية في إكساب مفهوم ملامس السطوح للطالبات، كذلك توصلت الدراسة إلى تقسيم لأنواع المفاهيم في مجال التربية الفنية، ووضعت خطوات لتكوين المفاهيم ونموها، كذلك بناء مصفوفة توضح المراحل المختلفة والتتابع الداخلي للأنشطة التي تتكون منها طريقتي اكتساب المفاهيم والعرض المباشر.

وهدفت دراسة صلاح عبد الحميد خضر ومحمد حسنى عمر الاشقر ١٩٩٩م إلى التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم واستخدامها في مجال التربية الفنية لتنمية مهارات التدريس للطالب والمعلم تخصص تربية فنية، وأثرها على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لطالبات المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم على تحصيل الطالبات للمفاهيم الفنية للتربية الفنية. بينما استهدفت دراسة سناء عبد الجليل رمضان الشريف ٢٠٠٠م إلى الكشف عن الأسس التي يعتمد عليها تصميم أنشطة لتعليم المفاهيم في التربية الفنية، كذلك الكشف عن الفروق في الجوانب الابتكارية والمعرفية بعد تطبيق الأنشطة المقترحة للأطفال من سن

١٥:١٠، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية لتحديد أسس خاصة بتصميم أنشطة لا مدرسية لتعليم المفاهيم في التربية الفنية.

بينما في دراسة جيهان أحمد السيد قاسم ٢٠٠٤م استخدمت اللعبة كوسيلة تعليمية لتعليم بعض المفاهيم الفنية لطفل ما قبل المدرسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أسلوب اللعب كوسيلة تعليمية له أثر في تعلم طفل ما قبل المدرسة للمفاهيم الفنية. ومما سبق يتضح لنا من الدراسات أن لكل علم مفاهيمه، وتعميماته، ونظرياته، ومهاراته، وقيمه التي يتفاعل معها أصحاب ذلك العلم والباحثين فيه، وأن من واجب المناهج الدراسية أن تتيح الفرصة لفهم هذا الهيكل، وتكوين تصور عام عن العلم (أحمد حسين اللقانى وآخرون، ١٩٩١، ص ١٥٩).

ومن بين هذه العلوم فن تصميم مكملات الملابس، والذي أصبح في الآونة الأخيرة من الفنون التي احتلت مركزا هاما، وارتبطت ارتباطا وثيقا بصناعة "الموضة" والأزياء، واستحدثت فيها أنماط متنوعة، ومعالجات جديدة لمسايرة الابتكارات، والتغير السريع في تصميم الأزياء (حسن سيد محمد،١٩٨٩،ص ١١٦). فقد شهد هذا المجال ثورة لم يسبق لها مثيل في العقود الأخيرة ففي ظل التطور العلمي والتكنولوجي استحدثت خامات جديدة مختلفة في خصائصها ومواصفاتها من حيث: (اللون، الملمس، الشكل، الإمكانيات البنائية والوظيفية) والتي هيأت للمصمم مجالاً خصباً للإبداع والتميز في تصميم المكملات وإدخال مفردات وأبعاد إبتكارية عالية المستوى تتماشى مع اتجاهات "الموضة" العالمية ومتطلبات العصر الحديث . ولاشك أن تصميم مكملات الملابس أحد مجالات التصميم التى تتميز بطبيعة خاصة لارتباطها بالعديد من المتغيرات المتعلقة بالذوق العام في المجتمع ورغبات المستهلك حيث تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة المجتمع الذى تنتمى اليه (نادية محمود خليل، ١٩٩٩، ص ١).

وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة مكملات الأزياء، سواء المكملات المتصلة، أم المنفصلة، وهذه الدراسات هى: دراسة داليا فوزى عبد الله ١٩٩٨ م وهدفت إلى الاستفادة من ثراء معطيات المدرسة السريالية في تدريس تنمية القدرة الابتكارية لدى الطلاب في مجال مكملات الزينة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تنوعاً كبيراً في طرق تناول السمات والخصائص الشكلية المميزة للاتجاه السريالى؛ والذى أدى إلى تنوع في تصميم مكملات الزينة،كما هدفت دراسة منى إبراهيم محمد السويفى، ١٩٩٩ إلى إثراء المشغولات الجلدية بالقيم الفنية والجمالية عن طريق التركيب النسجى، والربط بين هذين التخصصين لاستحداث توليفات جديدة، وتوصلت الدراسة إلى إنتاج بعض المشغولات الفنية التى تجمع بين استخدام الجلود بأنواعها والخيوط الصوفية والقطنية (معلقات، حقائب يد، جراب نظارة، وسائد، دلايات) وتوصلت أيضاً إلى أن التوليف بين التقنيات النسجية مع الجلود يضفى ثراء فنياً وجمالياً على المشغولات الفنية.

بينما هدفت دراسة رشا فواز عبد العال ٢٠٠٢ م إلى إعداد منهج مقترح لمادة مكملات الملابس - لطلاب الفرقة الرابعة بشعبة الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي - لكي يتناسب مع متطلبات التطور التعليمي في المناهج الدراسية بالكلية والكليات المناظرة، ومن أهم النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلى والمهارى بين الاختبارين القبلى والبعدى لصالح البعدى، أما في دراسة داليا المحمدى محمد ٢٠٠٣ م فقد هدفت إلى إيجاد علاقة تشكيلية تجمع بين خامات مستحدثة وخامات طبيعية، واستخلاص مداخل للتجريب تخدم وتثرى مجال الأشغال الفنية لابتكار مكملات الزينة، وتوصلت النتائج إلى إمكانية الاستفادة من المعطيات الفنية والجمالية للخامات الصناعية لابتكار حليات فنية معاصرة والتعرف على الصفات المتنوعة لتلك الخامات من حيث الشكل واللون وملمس السطح وقوة التحمل وسهولة تشكيلها وتوليفها مع الخامات الأخرى. وفى دراسة مادلين أنور رياض ٢٠٠٣ م انحصر الهدف في الكشف عن القيم التشكيلية للوحدات الشعبية النوبية، والاستفادة منها في استحداث تصميمات معاصرة لمكملات الملابس تتماشى مع احتياجات العصر الحديث، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة استحداث صياغات تشكيلية لمكملات الملابس تتميز بالطابع القومي لإثراء مجال الأشغال الفنية.

كما هدفت دراسة سهام محمد فتحى ٢٠٠٤ م إلى إعداد برنامج إبداعي لتصميم مكملات الملابس عن طريق التشكيل على "المانيكان"، وإيجاد مداخل جديدة تثرى التصميم البنائى والزخرفى لكل من مجالى مكملات الملابس، والتشكيل على "المانيكان"، ، وفى دراسة إلهام محمد يسرى ٢٠٠٥ م، تم إبراز تأثير التطريز الآلي وإمكانياته على الأقمشة المختلفة، والجلود للوصول إلى ابتكار تصميمات جديدة تثرى مجال مكملات الملابس، وتوصلت النتائج إلى ابتكار تصميمات للمكملات تعتمد على استخدام تقنية التطريز الآلي لرفع مستوى الذوق المحلى للسوق.

وقد صنف المتخصصون مكملات الملابس إلى نوعين، مكملات متصلة بالملابس، وأخرى منفصلة عن الملابس، والدراسة الحالية تتناول أحد أنواع مكملات الملابس المنفصلة وهى حقيبة اليد للسيدات حيث أنها ذات قيمة فنية ووظيفية، مما جعلها من المكملات الأساسية والتي تم تناولها في بعض الأبحاث بالدراسة مثل دراسة محمود محمد رمضان ١٩٨٦ م والتي هدفت إلى دراسة الأشكال الفنية المختلفة لحقيبة اليد في مصر خلال العصر الفرعوني والقبطي والإسلامي ومحاولة الاستفادة من الزخارف والخامات المتعددة في هذه العصور لاستلهام حقائب مبتكرة مستوحاة من هذه الزخارف لإثراء مجال الأشغال الفنية، وتوصلت الدراسة إلى أن حقيبة اليد المصرية لها طابع مميز في العصور الثلاث السابقة من حيث الشكل والخامة ونوعية الزخارف وأساليب تنفيذها وقد أمكن الاستفادة من ذلك التنوع في توسيع المدركات الفكرية والبصرية لطلاب التربية الفنية، والاستفادة منها في أعمالهم.

بينما تناولت سحر حربى محمد ٢٠٠٤ م في دراستها أسس ومراحل تصنيع حقائب اليد للسيدات في جمهورية مصر العربية؛ للتعرف على أهم الأساليب التكنولوجية المستخدمة في صناعتها، وتحليل أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تلك الصناعة. والدراسة الحالية تتناول حقيبة اليد بالدراسة، والتعرض لأساليب إنتاجها وزخرفتها من خلال استخدام الموديولات التعليمية، فتعرض بعض الأساليب الفنية التى يمكن من خلالها زخرفة حقيبة اليد مثل: الآجور، والمكرمية، والتطريز بالشرائط الساتان، والتطريز اليدوى، والنسيج، وهناك دراسات اهتمت بدراسة بعض من هذه الأساليب

مثل: دراسة لحكمت محمد عيسوى ١٩٨٤ م وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الفيلم التعليمي في تدريس مادة التصميم والتطريز والتعرف على فاعليته وتوصلت الدراسة إلى أن للفيديو التعليمي فاعلية في تدريس التصميم والتطريز، وكذلك نجد دراسة بربارا ومايرز Barbara & Mayers 1995 أيضاً هدفت إلى إعداد مشروع منهجى يتضمن التطريز للتعرف على فاعلية تدريسه باستخدام أشرطة الفيديو.

وفى دراسة إيمان حامد محمود ١٩٩٨ م نلاحظ أنها هدفت إلى وضع الاحتياجات التعليمية اللازمة لطالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي؛ لتنمية التفكير الابتكارى في مجال التصميم والتطريز، والمساهمة في رفع مستوى خريجات كليات التربية شعبة الاقتصاد المنزلي في تلك المهارات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين القدرة على التفكير الابتكارى واكتساب المهارات اليدوية في التصميم والتطريز، بينما نجد دراسة علا علوان ٢٠٠٠ م أسهمت في تطوير منهج التصميم والتطريز للفرقة الرابعة بشعبة الملابس والنسيج، وأعدت الدارسة منهجاً مقترحاً واختباراً تحصيلياً وتطبيقياً وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التى درست بالمنهج المقترح، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار العملى لصالح المجموعة التى درست بالمنهج، واستهدفت دراسة منار مرسى الدسوقى ٢٠٠٠م إلى إنتاج برنامج فيديو لتعليم بعض مهارات التطريز اليدوى، وفى دراسة فاطمة محمد حسن إبراهيم ٢٠٠٢ م نجدها جاءت لمحاولة التعرف على أثر إنتاج واستخدام برنامج فيديو تعليمى ضمن وسائل المعمل المفتوح لتدريس التطريز، وجاءت نتائج الدراسة لتوضح أن لبرنامج الفيديو التعليمى أثراً واضحاً في تعليم التطريز.

كما هدفت دراسة فاطمة محمد حسن إبراهيم ٢٠٠٤م أيضاً إلى التعرف على فاعلية الفيديو التعليمى في تنمية مهارات تدريس التطريز اليدوى "غرز تجميع الخيوط بعقدة، "الآجور بعقدة"، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن البرنامج له فعالية في تدريس غرز تجميع الخيوط بعقدة، وأن هناك فرقاً جوهرياً لأداء الطالبات لغرز تجميع الخيوط بعقدة "الآجور بعقدة" وكانت أفضل غرزتين في الأداء هما الغرزة بعقدة كورال المزدوجة ويليها الغرزة الأساسية المستقيمة.

ومن خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن أغلب الدراسات استخدمت أساليب متعددة ومتنوعة لمعالجة بعض المشكلات التعليمية، ومن خلال تدريس الباحثتين للطالبات لوحظ عدم استيعاب الطالبات لكثير من المفاهيم الفنية؛ أو إعطاء تصورات خاطأ لبعضها مما دعا الباحثتين للتأكد من هذه الظاهرة وذلك بعمل دراسة استطلاعية على عينة من الطالبات، للتعرف على مدى إلمامهن ببعض المفاهيم، وأظهرت النتائج تدنياً واضحاً في المعلومات وأن نسبة كبيرة من الطالبات لديهن تصورات خطأ عن المفاهيم، مما دعا الباحثتين للاهتمام بهذه المشكلة والبحث عن طريقة تساعد الطالبات على تعلم المفاهيم، كذلك البحث عن طريقة جديدة في التدريس تساعد على تنمية مهارات الطالبات غير الطرق التقليدية. وبعد اطلاع الباحثتين على الأبحاث والدراسات السابقة توصلتا إلى استخدام الموديولات التعليمية لإكساب الطالبات المفاهيم والمهارات الأدائية حيث تشير

"جين روش" بأن عرض الصور المرئية بمصاحبة المعلومات اللفظية المرتبطة بها يمثل أهمية كبيرة في عملية تكوين المفاهيم والمهارات .

وبهذا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في إكساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

تساؤلات الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما التصور المقترح للمديولات التعليمية المستخدمة في إكساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد"؟
- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في إكساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟
- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. إعداد مديولات تعليمية تتناول بعض المفاهيم والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" .
٢. دراسة فاعلية الموديولات التعليمية المصممة في اكتساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٣. دراسة فاعلية الموديولات التعليمية المصممة في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٤. مدى وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:-

١. إكساب طالبات المرحلة الجامعية القدرة على تحصيل بعض المفاهيم الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" باستخدام الموديولات التعليمية.
٢. إكساب طالبات المرحلة الجامعية بعض المهارات الأدائية الخاصة بتنفيذ مكملات الملابس "حقيبة اليد".

٣. المساهمة في تطوير طرق التدريس في مجال الملابس والنسيج والتربية الفنية وبخاصة في مجال تدريس الأشغال الفنية ومكملات الملابس.
٤. قد تفيد الدراسة الجهات المختصة من مسئولين وموجهين في تطوير برامج إعداد المُعلم وتدريبه أثناء الخدمة.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

- تقتصر الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، بكلية التربية للاقتصاد المنزلى والتربية الفنية ببريدة، جامعة القصيم مقر عمل الباحثتين وبلغ عددهم (١٧) طالبة.
- تناول البحث مجال مكملات الملابس وبالأخص المكملات المنفصلة "حقيبة اليد" لندرة الأبحاث والدراسات التى تناولت استخدام استراتيجيات تدريسية في هذا المجال، ولأنها مجال خصب للابتكار والإبداع، ولأن الأساليب المتبعة في زخرفة حقيبة اليد من ضمن المقرر الدراسى.
- الاقتصار على الأساليب الزخرفية التالية والمستخدمة في زخرفة حقيبة اليد: التطريز "غرزة الفرع، البطانية، العنكبوت، الحشو"، الآجور، المكرمية، النسيج، والتشكيل بشرائط الساتان.
- استخدام الموديولات التعليمية في إعداد المحتوى التدريسى وعملية التدريس.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- **أداة المعالجة التجريبية**: تتمثل في الموديولات التعليمية لإكساب طالبات المرحلة الجامعية بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية (إعداد الباحثتين).
- **أدوات التقويم**:
  - اختبار المفاهيم الفنية (إعداد الباحثتين).
  - اختبار الأداء الفني (إعداد الباحثتين).
  - بطاقة ملاحظة الأداء (إعداد الباحثتين).
  - بطاقة تقييم أداء الطالبات في تنفيذ الزخارف على حقيبة اليد بأساليب زخرفية متعددة (إعداد الباحثتين).

منهج الدراسة

- **المنهج الوصفى**: استخدم في الدراسة النظرية وإعداد الأدوات، فيقوم على جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها وذلك من خلال دراسة الأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الموديولات التعليمية، ومكملات الملابس " حقيبة اليد، كذلك الاستفادة من الدراسات والبحوث والأدبيات في إعداد أدوات الدراسة.

- **المنهج شبه التجريبى**: يتمثل في اختيار مجموعة الدراسة وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار نظام المجموعة الواحدة، وذلك بمقارنة التطبيق القبلى والبعدى لدرجات مجموعة الدراسة في اختبار المفاهيم الفنية والأداء الفنى، وكذلك في بطاقة الملاحظة والتقييم الفنى.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية**:

تعرف بأنها القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ وتحقيق النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢،ص ٩٩).

وتعرف إجرائيا بأنها تأثير المتغير المستقل (الموديولات التعليمية) على المتغيرين التابعين (المفاهيم الفنية ، والمهارات الأدائية) وتقاس إحصائيا من خلال تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blacke

- **الموديولات التعليمية**:

يعرف (محمد السيد، ١٩٩٨، ص ١٥٢) الموديول بأنه عبارة عن "وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن مجموعة متكاملة ومتتابعة من الوحدات التعليمية التى تكون في مجموعها برنامجاً تعليمياً معيناً يعرف بالرزمة التعليمية وهى تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية (بدائل) التى تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهده الذاتى، وحسب قدراته وسرعته الخاصة، وتحت إشراف وتوجيه المعلم ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان الوحدة وفقاً لطول ونوعية أهدافها ومحتواها".

ويعرفه (أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل، ١٩٩٩، ص ٢٥٦) بأنه " وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسير وفق سلسلة من الخطوات تساعد المتعلم على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول وتنتهى باختبار بعدى لمعرفة مدى تقدم المتعلم في دراسة الموديول ولا ينتقل المتعلم إلى موديول آخر إلا بعد حصوله على ٨٠٪ على الأقل في الاختبار البعدى ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم"

التعريف الإجرائى للموديولات التعليمية: سوف تتبنى الدراسة التعريف السابق وتتبع خطواته.

- **المفاهيم الفنية**:

المفهوم: تعرفه (كوثر حسين كوجك، ١٩٩٧، ص ٢٤) بأنه "تجريد لفكرة تجمعت عند الفرد نتيجة لتكرار موقف معين" ، ويعرفه (أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل ١٩٩٩، ص٢٣) بأنه "تجريد يعبر عنه بكلمة أو برمز ويشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة وتجمعها فئات معينة".

المفاهيم الفنية تعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: "تجريد للأفكار والعناصر المشتركة بين عدة مواقف، أو حقائق تكونها الطالبة المعلمة عن الأسس الفنية والمهارية نتيجة لخبراتها السابقة

والحالية، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسم أو عنوان والتى يمكن أن تكون الأساس العلمى لموضوعات التربية الفنية، والملابس والنسيج وتقاس بمجموع الدرجات التى تحصل عليها الطالبات في اختبار المفاهيم المعد لهذه الدراسة.

- **المهارات اليدوية**:

المهارة:

يعرفها (كارتر جود Carter, Good, 1993, p.7) بأنها الشىء الذى يتعلمه الفرد ويؤديه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا، أم عقليا. ويعرفها (فرماوى محمد حسنى، ١٩٩٥، ص ١٤) بأنها "هى الممارسات اليدوية الفنية التى تحتاج إلى استخدام حركات الذراع واليد والأصبع مجتمعة، أو مستقلة بعضها عن بعض وتتسم هذه الممارسات بالسرعة، أو الدقة في أدائها، أو كلاهما معاً، كما تتسم هذه الممارسات بالكفاءة والخبرة".

التعريف الإجرائى للمهارات الأدائية: هى سلسلة من الحركات التى يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، أو غير مباشر، وتقوم بها الطالبات لتحقيق هدف، أو أداء مهمة عند تنفيذ أساليب الزخرفة المتبعة في زخرفة حقيبة اليد بكلاً من: التطريز، والآجور، والمكرمية، والنسيج، والتشكيل بشرائط الساتان، وتشتمل المهارة عموماً على خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر ذلك، وتقاس المهارات الأدائية في هذه الدراسة ببطاقة ملاحظة.

- **مكملات الملابس**: Clothing Accessories

مصطلح اكسسوار Accessories ومفردها Accessory يعنى شىء لاحق أو إضافى أو كمالى يضاف للزينة (منير البعلبكى، ١٩٨٣، ص ٢٢). وكلمة "اكسسوار" مشتقة من الكلمة اللاتينية "اكسيو"والتى تعنى الإضافة أو الشىء المصاحب أو الذى يمكن إضافته إلى شىء آخر (Paris, Clandia & Roetzel, Bernhard, 2002, p. 201). وتعرف أيضاً بأنها إضافات ثابته وغير ثابته تصاحب الملابس لتزيد من جاذبية المظهر الخارجى للفرد، وهى بمثابة التفاصيل السحرية التى بدونها لا تكتمل أناقة الفرد بالرغم من كونها عناصر ثانوية وليست أساسية، عدا الحذاء إلا أنه جزء ضرورى ولا يتجزأ من الملابس (نادية محمود خليل، ١٩٩٩، ص ٧). وتتبنى الدراسة الحالية التعريف السابق.

- **حقيبة اليد**

الحقيبة هى حافظة للأشياء والحاجات الخاصة بالفرد، وكانت في الأصل تنسج يدوياً بخيوط الكتان وخيوط القطن وجاء بعد ذلك الورق السميك " Kraft " "الكرافت" وكانت الحقائب على شكل أسطوانه مستطيلة بقاعدة (Encyclopedia Britannica, 1988, p. 1023).

التعريف الاجرائى لحقيبة اليد: هى إحدى مكملات الملابس المنفصلة الأساسية المتعددة في أشكالها، وأغراض استخدامها والتى تم تنفيذها وزخلافتها بأساليب متعددة من قبل طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج.

فروض الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى وذلك في اختبار المفاهيم الفنية المتضمنة بالموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى وذلك في بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب زخرفية متعددة لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم الأداء الفنى الخاص بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب زخرفية متعددة لصالح التطبيق البعدى.
- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية المفاهيم الفنية وتنمية المهارات الأدائية لدى الطالبات مجموعة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

أ- الإطار النظري للدراسة: تناولت الباحثتان فيه المحاور التالية:

- **المحور الأول:** الموديولات التعليمية: مفهوم الموديول، مكوناته، خصائصه.
- **المحور الثاني:** المفاهيم : ماهية المفهوم وطبيعته، أهمية تعلم المفاهيم، أنواع المفاهيم.
- **المحور الثالث:** المهارات اليدوية أو الأدائية: ماهية المهارة، ماهية المهارة اليدوية أوالأدائية، خصائص المهارة، تصنيف المهارة.
- **المحور الرابع:** مكملات الملابس: مفهومها، أنواعها، حقيبة اليد: مفهومها، خامات ومستلزمات تنفيذ الحقيبة، أشكال وتصميمات الحقيبة وشروط اختيارها، الاساليب التقنية المستخدمة في زخرفة الحقيبة: التطريز، المكرمية، الآجور، النسيج، التشكيل بشرائط الساتان.

ب- الإطار الميدانى :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثتان باتباع التالى:

السؤال الأول: ما التصور المقترح للمديولات التعليمية المستخدمة في إكساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد"؟

تم الاطلاع على مكونات مادة مكملات الملابس واختيار حقيبة اليد كمحور للدراسة وللتطبيق من خلال التعرف على أساليب تنفيذها وتقنيات زخرفتها.

تم تحديد قائمة بالمفاهيم الفنية التى يجب أن تكتسبها الطالبات وذلك من خلال الاطلاع على الكثير من الأدبيات والمراجع المتصلة بالمكملات وأساليب وتقنيات زخرفة الحقيبة.

تم عرض المفاهيم الفنية (١) على مجموعة من المتخصصين في كل من مجال التربية الفنية والملابس والنسيج للتأكد من صحة المفاهيم، وتحديد مدى أهميتها، للتوصل إلى الدلالات اللفظية للمفاهيم الفنية (٢) في صورتها النهائية.

إعداد الموديولات التعليمية (٣) التي تتناول مكملات الملابس: "حقيبة اليد"، تنفيذها، وأساليب زخرفتها، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت إعداد الموديولات التعليمية، والأدبيات التي تناولت مكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها، وأساليب زخرفتها بأساليب : التطريز بغرز "الفرع، البطانية، الحشو، العنكبوت، المكرمية، الآجور، النسيج، والتشكيل بشرائط الساتان.

عرض الموديولات التعليمية بعد إعدادها على بعض من المتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين أكاديمياً، وتربويا (٤) وذلك لإبداء الرأي حول صحة الموديولات التعليمية من الناحية العلمية ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة الثانى والثالث والرابع، والتى تنص على ما يلى:

- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في إكساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟
- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم ما يلي:

- إعداد اختبار المفاهيم الفنية (٥).
- إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية (٦).
- إعداد اختبار الأداء الفنى "تنفيذ حقيبة يد"(١).

---

1 ملحق رقم ٢
2 ملحق رقم ٣
3 ملحق رقم ٤
4 ملحق رقم ١
5 ملحق رقم ٦
6 ملحق رقم ١٠

- إعداد بطاقة تقييم(٢) أداء الطالبات لتنفيذ حقيبة اليد باستخدام أساليب وتقنيات الزخرفة: التطريز بغرز" الفرع، البطانية، الحشو، العنكبوت، المكرمية، الآجور، النسيج، والتشكيل بشرائط الساتان.
- عرض الأدوات على مجموعة من السادة المحكمين° للتأكد من صحتهم العلمية وصلاحيتهم للتطبيق.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الطالبات غير المجموعة المشاركة في إجراء الدراسة الميدانية (اختبار المفاهيم الفنية، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية) للتأكد من صدقهما وثباتهما، أما بالنسبة لاختبار الأداء الفني "تنفيذ حقيبة اليد" ، وبطاقة تقييم أداء الطالبات لتنفيذ حقيبة اليد باستخدام أساليب وتقنيات الزخرفة: التطريز بغرز" الفرع، البطانية، الحشو، العنكبوت، المكرمية، الآجور، النسيج، والتشكيل بشرائط الساتان، فتم الاعتماد على صدق المحكمين.
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً قبل دراسة الموديولات المعدة.
- دراسة الموديولات التعليمية المعدة.
- إعادة تطبيق أدوات الدراسة (بعد الانتهاء من دراسة الموديولات التعليمية) على مجموعة الدراسة.
- رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها.
- توصيات وبحوث مقترحة.

الإطار النظري:

- الموديول التعليمي :

يرجع أصل كلمة "Module الموديول" إلى اليونان وتعنى جزء من المقطوعة الموسيقية، ودخل هذا اللفظ إلى التربية في الدول الناطقة بالإنجليزية، مع الاحتفاظ بنطق الكلمة باليونانية مع كتابتها بالإنجليزية Module وظلت تنطق وتكتب بالعربية موديول، فتعرفه كوثر شهاب بأنه"وحدة تعليمية مصغرة متكاملة لأهداف سلوكية إجرائية ولها محتوى علمى، وأنشطة تعليمية، وأساليب مناسبة للتقويم يتعلم من خلالها المتعلم وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة (كوثر عبد الرحيم شهاب، ١٩٩٤، ص ٢٢، ص٢٨٥).

ويرى (جيمس راسل Games Russel, 1991, p. 28) أن الموديول عبارة عن "وحدة تعليمية تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعى في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها، كى تساعد الطالب على أن يتعلم أهدافاً تعليمية محددة تحديداً جيداً، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم أهداف الوحدة من دقائق قليلة إلى عدة ساعات ويتوقف ذلك على طول ونوعية أهداف

---

1 ملحق رقم ٨

2 ملحق رقم ٩

° ملحق رقم ١

ومحتوى الوحدة"، ويعرفه (محمد الخطيب، ١٩٩٨، ص ٣٢٣) بأنه" أسلوب من أساليب التعليم الفردى التى تستخدم أنشطة تعليمية متنوعة وتركز على أهداف محددة، لتحقيق نتاجات تعليمية معينة تقاس بمقاييس محكية المرجع ". وتعرفه نجاح المرسى وسمية أحمد بأنه "وحدة تعليمية صغيرة تعتمد في تصميمها على مدخل المنظمات وتتضمن بدائل التعلم وأساليب التقويم وذلك بهدف مساعدة كل طالب على إتقان محتوى الوحدة وتحقيق الأهداف الخاصة وفقا لسرعته(نجاح المرسى، وسمية أحمد، ١٩٩٧، ص ٨٠).

مكونات الموديولات التعليمية:

هناك شبه إجماع واتفاق من مجموعة من التربويين على مكونات الموديول التعليمى حيث اتفق كل من : عبد الرحيم صالح، ١٩٨٠، ص ص ٢٤ – ٤٠)؛ (تشارلز Charles, 1980.p84)؛ (بوستيلثويت Postelthuaite, 1985, p. 3393)؛ (بوليفاين Bolvine, 1985,p.25)؛ (يعقوب نشوان، ١٩٩٤، ص ص ٢٢٣ - ٢٣٦)؛ (فتح الباب عبد الحليم، ١٩٩٥، ص ٢)؛ (كوليتى Collete, 1995,pp. 50-60)؛ (عبد الحافظ أحمد سلامة، ١٩٩٦، ص ص ٥٤٩ - ٥٥٠)؛ (سعاد شاهين، ١٩٩٦، ص ص ١٠٠ – ١٠٣)؛ (نادى كمال عزيز، ١٩٩٦، ص ص ١٩ - ٢٠)؛ (فوزى الشربينى، وعفت طنطاوى، ١٩٩٧، ص ص ٣٨ – ٥٤)؛ (توفيق أحمد مرعى، ومحمد محمود الحيلة، ١٩٩٨، ص ص ٢٣٣ – ٢٣٧)؛ (ضياء الدين مطاوع، ١٩٩٩، ص ص ٣ – ١٣)؛ (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢، ص ١٠٦) على أن أى مديول تعليمي يشمل المكونات التالية وإن اختلف ترتيبها حسب نوع الموقف التعليمي والفلسفة التي يتبناها مصمم الموديول، والمكونات كالتالي:

١. **الغلاف الخارجى:** ويجب أن يكون شيقاً وجذاباً لجذب انتباه المتعلمين له، وقد راعت الباحثتان ذلك عند إعداد الغلاف الخارجى للموديولات.
٢. **صفحة العنوان:** ويجب أن يكون العنوان بسيطاً وواضحاً وفى ذات الوقت جذاباً للمتعلمين، ويعكس الفكرة الأساسية للموديول، وقد روعى ذلك عند إعداد كل موديول.
٣. **إرشادات دراسة واستخدام الموديول في شكل مخطط مفاهيمى:** في هذا الجزء يتم توضيح مفصل للمتعلم عن طبيعة الموديول، وتقديم إرشادات، وتعليمات يحتاج لها المتعلم لتوضح له مسار التعلم كما هو موضح بالمخطط المفاهيمى التالى، شكل (١).

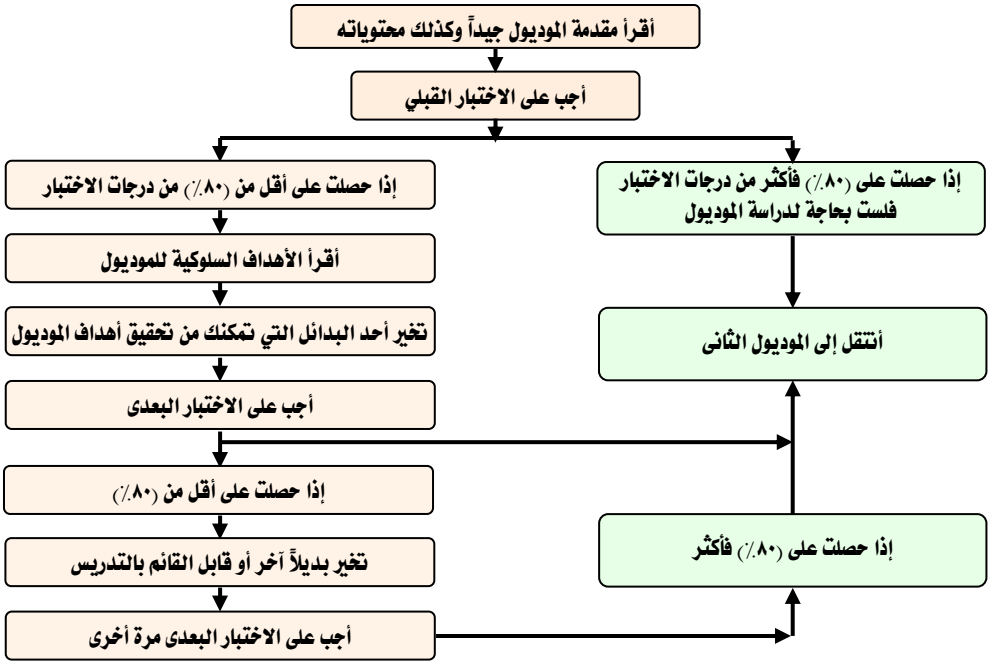

شكل (١) إرشادات استخدام مكونات الموديول التعليمى

٤. **المقدمة:** وتحتوى على الأهداف العامة للموديول، والفكرة الرئيسية التى يدور حولها، والمفاهيم الرئيسية، وتهدف المقدمة إلى استثارة دافعية المتعلم وتشجيعه على دراسة الموديول.

٥. **الاختبار القبلى:** يقدم لجميع المتعلمين بهدف تحديد مستواهم، فعندما يحصل المتعلم على ٨٠٪ فأكثر لا يكون بحاجة لدراسة الموديول وينتقل للتالى، أما إذا حصل على أقل من ٨٠٪ فإنه بحاجة ماسة لدراسة الموضوعات الخاصة بالموديول.

٦. **الأهداف السلوكية:** وضعت في صورة عبارات إجرائية تصف السلوك النهائى المراد تحقيقه.

٧. **الأنشطة والبدائل التعليمية:** يصمم لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف الوحدة، وتتنوع الأنشطة والبدائل بما يتناسب مع ميول واتجاهات وقدرات المتعلمين.

٨. **التقويم الذاتى:** يتم بعد انتهاء المتعلم من تنفيذ الأنشطة وتعلم البدائل الخاصة بموضوع الموديول، ويساعد هذا التقويم المتعلم على التعرف على الأجزاء التى بها خلل أو قصور لدراستها مرة أخرى والتأكيد عليها.

٩. **الاختبار البعدى:** يتم بعد انتهاء المتعلم من دراسة الموديول فإذاحصل على ٨٠٪ فأكثر ينتقل للموديول التالى، أما إذا حصل على أقل من ٨٠٪ فإنه بحاجة ماسة لدراسة الموضوعات الخاصة بالموديول من جديد.

خصائص الموديولات التعليمية: (فوزى الشربينى، وعفت الطناوى، ١٩٩٧)؛(عادل السيد سرايا، ٢٠٠٢، ص ٣٠)؛(سماح سيد أحمد محمد، ٢٠٠٥، ص ص ٢٥- ٢٧)؛(حسن محمد حويل خليفة، ٢٠٠٥، ص ص ٢٦- ٣٠) .

١. الأخذ بمدخل المنظومات في الموديول التعليمى .
٢. الموديول برنامج تعليمى شامل قائم بذاته.
٣. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٤. يراعى الموديول السرعة الذاتية للمتعلم، ويراعى احتياجاته.
٥. التمركز حول الأهداف.
٦. يراعى الموديول الترابط والتكامل في بناء المعرفة وتنظيمها.
٧. يراعى الموديول التعدد والتنوع في الأنشطة والبدائل التعليمية.
٨. يقوم الموديول على استراتيجية التعلم للإتقان.
٩. يضيف الموديول أبعاداً وأدواراً جديدة للمعلم.
١٠. التنوع في أساليب التقويم.
١١. يقدم الموديول التغذية الراجعة، والتعزيز المباشر لاستجابات المتعلم.

المفاهيم : Concept

ماهية المفهوم وطبيعته:

تتعدد تعريفات المفهوم وتختلف حسب التخصصات والمجالات المختلفة،وفيما يلى عرضاً لبعض تعريفات المفهوم فيعرفه (عبد الله جراع، وصالح عبد الله الجاسم، ١٩٨٦، ص ١٠١) بأنه "استنتاج عقلى للعلاقات التى يمكن أن توجد بين مجموعة من الأشياء أو المواقف، وبأنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة أشياء أو مواقف، وأن هذا التجريد غالباً ما يعطى اسماً أو عنواناً أو رمزاً، وأن المفهوم ليس كلمة أو رمز بل هو مضمون هذه الكلمة أو الرمز"، بينما يذكر كلاً من أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل بأن المفهوم هو " تجريدات تطلق عليها رموز لفظية وذلك من خلال أحد المواقف والحقائق ووضعها في فئات معينة متشابهة في الخصائص أو خاصية معينة" (أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل، ١٩٩٩، ص ١٣)، وتوضح (كوثر حسين كوجك، ١٩٩٧، ص ٢٤) بأن المفهوم هو "تجريد لفكرة تجمعت عند الفرد نتيجة لتكرار موقف معين"

أهمية تعلم المفاهيم:

للمفاهيم أهمية كبيرة في تعليم مناهج التربية الفنية والملابس والنسيج، فهى تمثل اللبنات الأساسية التى يتكون منها محتوى المنهج، فهى تشكل الهيكل المعرفى له، ويساعد إكساب المفاهيم للطلاب على تمكنهم من العديد من المهارات العقلية كالتنظيم والتمييز، كما تساعدهم على فهم واسترجاع واستخدام المعرفة عندما تظهر الحاجة إليها، فعملية اكتساب المفاهيم تعد مرحلة سابقة وأولية لعملية تنمية المفاهيم (Tenyson & Cocchiarella, 1986,p.40) ، ويشير (ريتشارد أرندز Richard Arends, 1991) إلى أن تعلم المفاهيم يشمل كل من المعرفة

الإدراكية والمعرفة الإجرائية حيث يقصد بالمعرفة الإدراكية: قدرة الطالب على ملاحظة وإدراك الاشياء من خلال إدراك أوجه الشبه والاختلاف بينها وتجريد الصفات المميزة لها حتى يصل إلى تعميم لتلك الأشياء، أما المعرفة الإجرائية فيقصد بها: قدرة الطالب على استخدام المفهوم بشكل مستقل في مواقف التعلم المشابهة وهو ما يسمى بالتميز (سامح محمد عبد اللطيف أبو سيف، ٢٠٠١، ص ١٠) نقلاً عن (Richard. I. Arends,1991). واكتساب المفاهيم الأساسية يعد هدفاً من أهداف تدريس التربية الفنية في المراحل التعليمية، فقد أكدت (جين ميتلر Gene Mittler, 1976, pp. 12-17) على أن التعليم الفعال في أساسيات الفن يحتاج إلى نظام يسمح للطلاب بتعلم المفاهيم والمهارات الأساسية قبل التقدم إلى مفاهيم ومهارات أخرى أكثر تقدماً، وهذا ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية عند استخدام الموديولات التعليمية لتقديم المفاهيم الفنية.

وتؤكد (جين رش Jean Rush, 1981, p. 35) على أن تعلم المفاهيم في مجال التربية الفنية ذو أهمية كبيرة ، لذلك يجب توضيح ماهية المفاهيم وطبيعتها وأهميتها في ميدان تعلم الفنون، فتذكر بأن الثقافة الفنية تعنى استخدام المهارات العقلية والمعلومات اللفظية عن الفن والقدرات الإدراكية العامة، والإدراك يعنى التفكير في المفاهيم التى يمكن أن تتكون من صيغ بصرية أو لفظية أو مشتركة فيما بينهما وعلى هذا فان الإدراك البصرى يعتبر عاملاً أساسياً في تكوين المفاهيم، فعرض الصور المرئية بمصاحبة المعلومات اللفظية المرتبطة بها يمثل أهمية كبيرة في عملية تكوين المفاهيم، وذلك ليضمن المعلم تكوين قدر كبير من المفاهيم لدى الطلاب، وهذا ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية عند إعداد الموديولات التعليمية لتقديم المفاهيم الفنية.

أنواع المفاهيم:

قسم برونر، وجود Bruner & Good المفاهيم إلى ثلاثة أنواع هى، كما موضحة بشكل (٢) : (سناء عبد الجليل الشريف، ٢٠٠٠، ص ص ٧٥:٧٤)؛(رشدى لبيب، ١٩٨٢، ص ٧)

شكل(٢) أنواع المفاهيم عند برونر

بينما توضح (مشيرة مطاوع بلبوش، ١٩٩٥، ص ٦٦) بأن المفاهيم الخاصة بالتربية الفنية تنقسم إلى الأنواع التالية، الموضحة بشكل (٣):

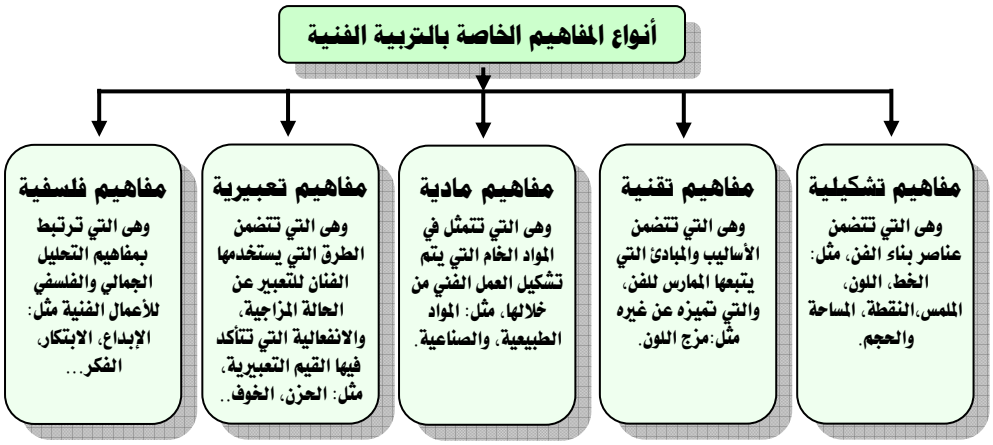

شكل(٣) أنواع المفاهيم الخاصة بالتربية الفنية

المهارات اليدوية أو الأدائية:

ماهية المهارة:

يعرفها (رشدى لبيب،١٩٩٩، ص ٩٣) بأنها" القدرة على القيام بعمل ما بدرجة من السرعة والإتقان مع الفهم بقصد الاقتصاد في الجهد والوقت، وتلافى الأضرار والأخطار"، ويعرفها قاموس التربية بأنها "الشىء الذى يتعلمه الفرد ويؤديه بدقة وسهولة" (Carter, V. Good,1995,p.536)

ماهية المهارية اليدوية للهأدائيةلله:

تعرف (لميس محمد سعيد، ٢٠٠٠، ص ٩٢) المهارات اليدوية والفنية بأنها شكل من أشكال التدريب الحسى الذى يستخدم كمدخل للتعلم والذى يهدف إلى إكساب أنماط إدراكية مثل: الانتباه، التعرف، التذكر، وإدراك العلاقات، والتخيل والابتكار.

خصائص المهارة:

للمهارة مجموعة خصائص يذكرها (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٠، ص ٤:٦) كما يلى:

١. تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات، أو السلوكيات العقلية، والاجتماعية والحركية.
٢. أن الاداء المهارى دائماً يرتكز على المعرفة أو المعلومات حيث أن المعرفة جزءاً لا غنى عنه من هذا الأداء، وبذلك تصبح المهارة هى القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، فالمعرفة لا تؤدى بمفردها لأداء المهارة، ولكن لا بد من توافر التدريب والممارسة.
٣. أن أى مهارة تتكون من مجموعة عمليات فرعية، أو مهارات بسيطة، أو سلوكيات تتم بشكل متسلسل ومتناسق.
٤. يتم تقييم الأداء المهارى بكل من معيارى الدقة في القيام بالمهارة والسرعة في الانجاز.

تصنيف المهارة:

تذكر (سهيلة محسن كاظم الفتلاوى، ٢٠٠٣، ص ٢٥):(حسن حسين زيتون، ٢٠٠٠، ص ٤:٥) أننا يمكننا تقسيم المهارة إلى:

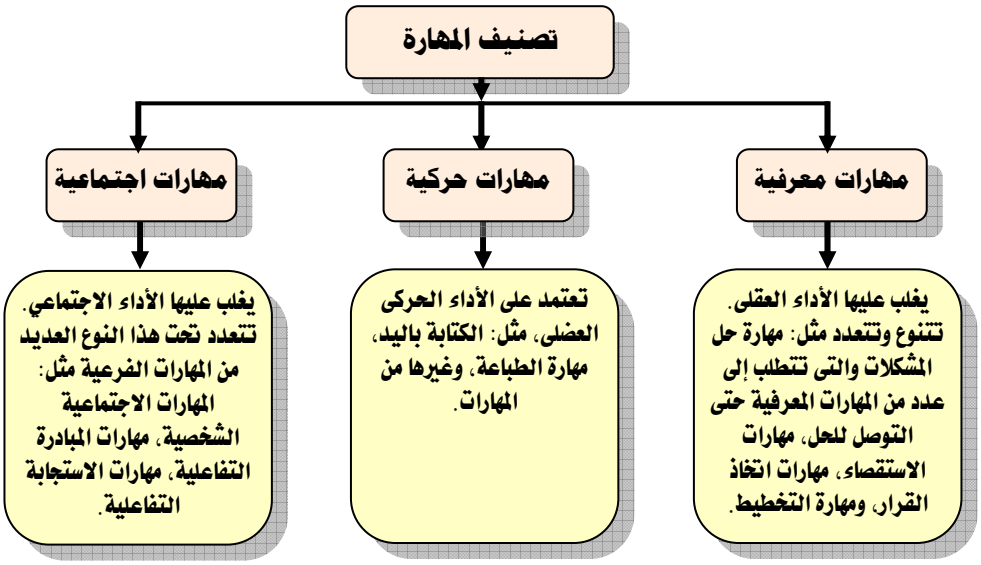

شكل(٤) تصنيف المهارة

والدراسة الحالية تركز على المهارات المعرفية، والمتمثلة في الجانب المعرفى الخاص بمكملات الملابس "حقيبة اليد"، والأساليب المستخدمة في الدراسة في زخرفة الحقيبة، والمهارات الحركية أو الأدائية اليدوية والمتمثلة في التدريب على الاساليب المتنوعة المستخدمة في زخرفة الحقيبة، وإنتاج حقيبة يد .

مكملات الملابس

مفهومها: هي إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي وتؤدى به للأناقة وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الحذاء، وهى بمثابة التفاصيل السحرية التي تزيد من جاذبية المظهر الخارجي للفرد ولا تكتمل جاذبيته وأناقته بدونها، ومن بين هذه المكملات حقائب اليد، الأحذية، الجوارب، الأحزمة، الايشاربات، الجابوهات، القفازات، أغطية الرأس، والحلي بأنواعها وأشكالها المختلفة (نادية محمود خليل، ١٩٩٩، ص ١).

وتعد المكملات من العناصر الهامة في عالم الموضة والأزياء إذ أن لها فاعليتها في تحقيق التوافق والترابط بين مفردات الملابس ليبدو مرتديها أكثر جاذبية، إضافة لأنها تحوِّل وتُبدل المظهر الخارجي التقليدي للفرد لمظهر متجدد يتغير بتغير شكل ونوع القطع المضافة وأيضاً أسلوب إضافتها،

معبرة في ذات الوقت عن التفرد والتميز في السلوك والاتجاه الملبسي (Mary, G. Wolfe, 1998, p. 298).

ونرى أنها ليست عنصراً مصاحباً أو مضافاً للملبس فحسب، بل جزءاً لا يتجزأ منه فالعلاقة بين المكمل والملابس هى علاقة جزء و كل، المكمل جزء من الملابس والملابس جزء من الجسم الذي يرتديه والجسم جزء من المظهر الخارجي للفرد وبالتالي من مظهره الملبسي بشكل مجمل ولا شك أن الملابس ككل والمكمل كجزء يتبادلان التأثير معاً في تحقيق أناقة الفرد.

أنواع مكملات الملابس:

تصنف مكملات الملابس ومفرداتها المتعددة لنوعين:

١. **مكملات متصلة**: (**الكلف**)

يقصد بها كل ما يضاف للملبس أثناء تنفيذه أو بعد الانتهاء من تنفيذه ويكون ثابتاً عليه سواء كان التثبيت يدوياً، أو آلياً وتشمل (الأزرار، الشرائط الزخرفية، الدانتيل، القطع المضافة "الابليك، البييه، والتطريز").

٢. **مكملات منفصلة**: (**الاكسسوار**)

يقصد بها المفردات المنفصلة عن الملابس أى القائمة بذاتها ويمكن استخدامها على أكثر من زى واحد وتشمل: حقائب اليد، الأحذية، الأحزمة، الجوارب، الايشاربات، الجابوهات، القفازات، أغطية الرأس، والحلى بأنواعها (نادية محمود خليل، ٢٠٠٠، ص ٣).

وتركز الدراسة الحالية على حقيبة اليد للسيدات كأحد أنواع مكملات الملابس المنفصلة.

حقيبة اليد:

الحقيبة جزء هام من المظهر الخارجي للسيدات ومن المكملات الضرورية والأساسية التي لاغني عنها، حيث تستخدم في أغراض متعددة منها حمل مختلف الأشياء ابتداء من المتعلقات الشخصية، متطلبات العمل، وفى الرحلات، كما تستخدم الحقائب الصغيرة (المحافظ) لحفظ المال والأوراق الشخصية، (Peltz Leslieklein, 1986.p.33)

خامات ومستلزمات صناعة حقيبة اليد:

تتطلب صناعة حقائب اليد أنواعاً متعددة من الخامات، والتى تعد المادة الأولية لها وتدخل في صناعتها، حيث تتنوع ما بين خامات أساسية كالجلود بأنواعها (الطبيعية، والصناعية)، والأقمشة، والبلاستيك، والقش، والخوص، والحبال(المكرمية)، وخامات مساعدة كالبطانات وخامات التقوية والمواد اللاصقة ومستلزمات الإنتاج وغيرها.

والجلود هى الخامة المفضلة دائماً لصناعة الحقائب لصلاحيتها للاستخدام في شتى فصول السنة كما أنها تمتاز بصفة التحمل (نادية محمود خليل، ١٩٩٩، ص ١٨). كما تتنوع الأقمشة المستخدمة في تنفيذ الحقيبة سواء كانت من النسيج السادة أو المبردى أو الاطلس (كالكتان، الجينز، الساتان، وأيضاً الخيش) وهى الخامة المستخدمة في تنفيذ تجربة الدراسة الحالية، حيث تتطلب تلك

الخامات تصميمات خاصة للحقيبة لتتلاءم مع خواصها، أما البلاستيك والقش والخوص، فهى من الخامات الأقل انتشاراً من الجلود والأقمشة لصناعة حقائب اليد وقد تستخدم من قبل الشباب وفى مناسبات خاصة كالمصايف وغيرها.

أما عن الخامات المساعدة ومستلزمات الإنتاج فهي من أهم الضروريات لإكساب حقيبة اليد القوام المطلوب والشكل الجمالي وجودة التشطيب، ومنها:

أ- **خامات التقوية:** وهى تعد الدعامة الأساسية المؤثرة في شكل وحجم الحقيبة وإن كانت لا تظهر ولكنها تدخل في التكوين الداخلي للحقيبة، مثل: الكرتون، أو البلاستيك الرقيق، أو بعض اللدائن.

ب- **خامات البطانة:** وهى خامات تستخدم في إنهاء وتشطيب الحقيبة وإخفاء الخياطات الداخلية وتتنوع خاماتها ما بين أقمشة الساتان، والحرير (الطبيعى والصناعى)، والأقمشة غير المنسوجة ، هذا بالإضافة إلى المواد اللاصقة المستخدمة في تجميع أجزاء الحقيبة وخيوط الحياكة، والتى تتنوع بتنوع الخامات المستخدمة في صنع الحقيبة فمنها الخيوط الطبيعية والصناعية.

ج- **مستلزمات إنتاج الحقيبة:** تتنوع وتتعدد مثل: القفالات، ومقابض ومسامير بألوان وأشكال متعددة والتى تستخدم لإعطاء الحقيبة مظهرها الجمالي والوظيفي (سحر حربي، ٢٠٠٤، ص ٦٦).

أشكال أو تصميمات الحقيبة وشروط اختيارها:

لاشك أن أشكال وخامات وألوان الحقائب تختلف من وقت لآخر تبعاً للموضة السائدة حيث تخضع لعمليات التجديد والابتكار في تصميماتها سواء من ناحية الشكل أو الخامة لتتلائم مع طبيعة الاستخدام وتتناسب مع المرحلة العمرية فقد تأخذ الشكل المنتظم (كالمستطيل، المربع، الدائرة)، أو غير منتظم وقد تكون بيد طويلة أو متوسطة أو تمسك بقبضة اليد.

وعند اختيار الحقيبة يراعى أن يؤخذ في الاعتبار حجمها وشكلها ولونها وخاماتها وكذلك المناسبة التي ترتدي فيها؛ لأن لكل عنصر من هذه العناصر إيجابيات أو سلبيات تؤثر على المظهر الملبسي العام للمرأة والفتاة، وينبغى أن تنسجم خطوط وألوان وخامة الحقيبة مع بعضها البعض لتكون نوعاً من الوحدة والتوافق، ومن الضروري أن تتناسب حجم الحقيبة مع طبيعة الاحتياجات الشخصية للمرأة، ونوع النشاط والعمل الذي تمارسه وأيضاً مع مقاييسها الجسمية (نادية محمود خليل، ١٩٩٩، ص ١٧).

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول وينص على : **ما التصور المقترح للمديولات التعليمية المستخدمة في إكساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد"؟**

تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمكملات الملابس "حقيبة اليد"، وتقنيات زخرفتها، وقد تم إعداد الموديولات التعليمية، تحتوى على إرشادات للمتعلمة لكيفية استخدام الموديولات، وأهدافها، وموضح بها أيضاً خريطة مفاهيم توضح للمتعلمة محتوى كل مديول تعليمى.

إعداد أدوات الدراسة:

أولاً: اختبار المفاهيم الفنية(١):

أ- **تحديد هدف الاختبار:** تمثل هدف الاختبار في تعرف مدى اكتساب طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية ببريدة – مجموعة الدراسة – للمفاهيم الفنية المتضمنة بالموديولات التعليمية، وقد روعى أن يكون تحديد أهداف الاختبار بصورة سلوكية.

ب- **تحديد نوع مفردات الاختبار:** بعد الاطلاع على بعض المراجع والدراسات التى تناولت أساليب التقويم بصفة عامة والاختبارات الموضوعية بصفة خاصة، والشروط الواجب توافرها في الاختبار الجيد، وهى : (إبراهيم بسيونى عميرة، ومحمد يحيى العجيزى، ١٩٧٨)؛ (السيد محمد خيرى، ١٩٧٠)؛ (ج.د.نيست، وانتويسيل، ١٩٧٤)؛ (ج. ملتون سميث، ١٩٨٥)؛ (جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم، ١٩٨٦)؛ (رشدى فتحى كامل، وزينب محمد أمين، ١٩٩٦)؛ (رمزية الغريب، ١٩٨٥)؛ (روبرت ثورندايك، وإليزابيث هيجن، ١٩٨٩)؛ (رودنى دوران، ١٩٨٥)؛(سعد جلال،١٩٨٠)؛ (صفوت فرج، ١٩٨٠)؛ (طلعت حسن عبد الرحيم،١٩٨١)؛ (فؤاد أبو حطب، وسيد عثمان، ١٩٧٣)؛ (فؤاد البهى السيد،١٩٧٨)؛ (محمد رضا البغدادى، ١٩٨٣)؛ (محمد عبد السلام أحمد، ١٩٦٠)؛ (محمد على نصر،١٩٨٢)، تم إعداد الاختبار التحصيلى الموضوعى – من نوع الاختيار من متعدد – وذلك للأسباب التالية: أنه يغطى جزءاً كبيراً من المحتوى العلمى، ولا يتأثر بالتخمين بالقدر الذى يتأثر به الأنواع الأخرى، ويعالج أثر التخمين باستخدام معادلات خاصة،كذلك يتميز بمعدلات صدق وثبات عالية، بالإضافة لسهولة تصحيحه من خلال مفتاح التصحيح، وسهولة وسرعة الإجابة عليه.

جـ - **صياغة مفردات الاختبار:** روعى عند صياغة المفردات أن يتكون كل سؤال من جزئين رئيسيين هما: الإثارة: وهى المقدمة، أو مفتاح السؤال، والاستجابات: وهى أربعة بدائل تختار الطالبة من بينها الإجابة الصحيحة وذلك بوضع علامة (√) في المكان المخصص بورقة الإجابة المنفصلة.

د- **بناء الاختبار(٢):** تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٥) من نوع الاختيار من متعدد.

---

[1] ملحق رقم ٦

[2] ملحق رقم ٦

هـ - **تعليمات الاختبار ونموذج ورق الإجابة(١):** تهدف إلى شرح الاختبار في أبسط صورة، وتوضيح الهدف من تطبيقه وإجراءات الإجابة عليه من خلال توضيح كيفية تسجيل الإجابة الصحيحة بالمكان المخصص لها بورقة الإجابة المرفقة بالأسئلة.

و - **تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:** ♦ أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر لكل إجابة خطأ، كما تم إعداد مفتاح تصحيح مثقب لتسهيل عملية التصحيح، ملحق ٧)، ولتلافى أثر التخمين تم تطبيق المعادلة المناسبة لذلك (فؤاد البهى السيد، ١٩٨٥، ص ١٠٤).

ز- **عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين:** بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، (ملحق رقم ١) لاستطلاع أرائهم حول مدى مناسبة اختبار المفاهيم الصحيحة للتطبيق على طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، وطلب منهم إبداء الرأى في التساؤلات الموضحة بالجدول (١)، وقد تراوحت نسب الاتفاق على التساؤلات مابين ٨٨٪ و١٠٠٪ كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١)

م	إبداء الرأى فى	الاستجابات		متوسط النسبة المئوية
		مناسب	غير مناسب	
١	مدى انتماء كل سؤال للهدف السلوكى.	٨	١	٨٨٪
٢	صحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية	٩	-	١٠٠٪
٣	مدى مناسبة الأسئلة للطالبات.	٩	-	١٠٠٪
٤	مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.	٩	-	١٠٠٪

وقد تم إجراء التعديلات المقترحة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتضمن (٣٥) عبارة ، وصالح للتطبيق على مجموعة البحث.(ملحق رقم ٦)

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات غير مجموعة الدراسة، ثم إعادة التطبيق بعد مضى أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان، ثم حساب معامل الثبات حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٨١ ٪)، وهى نسبة مرتفعة نسبيا يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الهدف .

[1] ملحق رقم ٦

♦ ملحق رقم ٧

صدق الاختبار:

صدق المحتوى: وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، حيث تم اتفاق معظمهم على صدق الاختبار، وأنه يقيس ما وضع لقياسه، وأنه يصلح للتطبيق بعد إجراء التعديلات.

الصدق الذاتى: الذي تم حسابه عن طريق الجذر التربيعى لمعامل الثبات = $\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{٨١\ ٪}$

= ٠,٩٠ ٪ هو معامل صدق مرتفع.

حساب درجة السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل السهولة ، بعد معالجتها من أثر التخمين عن طريق استخدام معادلة لذلك وجاءت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٧٧ – ٠,٢٣) و معاملات الصعوبة مابين (٠,٢٣ – ٠,٧٧) وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية للتطبيق.

معامل التمييز: تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، حيث تمتد معاملات تمييز الاختبار مابين (٠,٨٤ - ٠,٢١) مما يشير إلى أن أسئلة الاختبار ذات قوى تمييز مناسبة مما يسمح باستخدامه كأداة لقياس اكتساب طالبات الفرقة الثانية للمفاهيم الفنية المتضمنة بالموديولات التعليمية.

زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المجموعة الاستطلاعية، حيث استغرقت أول طالبة ٢٥ دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار بينما استغرقت آخر طالبة ٥٥ دقيقة، وبحساب متوسط الزمن يصبح ٤٠ دقيقة مع إضافة ٥ دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيحها فيصبح زمن الاختبار ٤٥ دقيقة .

ثانياً: اختبار الأداء الفني:

تم إعداد اختبار الأداء الفنى وهو اختبار يتم إعطاؤه للطالبات كاختبار قبلى/ بعدى، وذلك للتعرف على أثر المعالجة التجريبية على اكتساب بعض مهارات الأداء الفنى لدى الطالبات (مجموعة الدراسة) ، وقد تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين❖ في صورة استطلاع، وذلك لإبداء رأيهم حول النقاط التالية:

❖ ملحق(٩)

جدول (٢) استجابات لجنة المحكمين حول إعداد اختبار الأداء الفنى

إبداء الرأي في	الاستجابات		متوسط النسبة المئوية
	مناسب	غير مناسب	
هل الصياغة واضحة؟	٨	١	٨٨٪
هل العمل يقيس ما وضع لقياسه؟	٩	-	١٠٠٪
هل العمل مناسب لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج؟	٩	-	١٠٠٪

ثالثاً: إعداد بطاقة التقييم :

تم إعداد بطاقة تقييم❖❖ لقياس بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج مجموعة الدراسة من خلال العمل الذي يقمن بتنفيذه ❖❖❖وقد مر بناء بطاقة التقويم بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى التعرف على مدى تحقيق الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها، وأساليب زخرفتها للأهداف المرجوة منها.

ب- طريقة تصحيح البطاقة :

تضمنت البطاقة خمسة معايير للحكم على بعض المهارات الأدائية الفنية للطالبات على أن يتم التقدير من قبل لجنة التحكيم المكونة من أربعة محكمين *، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل معيار من معايير البطاقة ، حيث حدد لكل معيار (١٠) درجات فتصبح الدرجة النهائية للعمل (٥٠) درجة.

ج- التحقق من صدق البطاقة:

للتحقق من صدق البطاقة تم عرض البطاقة في صورتها الأولية**على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التأكد من الأسئلة السابقة ومن خلال استعراض آراء السادة المحكمين وتحليلها كانت نتائج استطلاع الرأي كما في الجدول التالي رقم (٣):

** ملحق(٩)

*** ملحق(٨)

❖ ضمن ملحق رقم ١

❖❖ ملحق رقم ١٠

جدول (٣) استجابات لجنة المحكمين حول إعداد بطاقة التقويم.

إبداء الرأي في	الاستجابات		متوسط النسبة المئوية
	مناسب	غير مناسب	
هل الصياغة واضحة؟ هل العمل يقيس المستهدف قياسه؟ هل العمل يناسب طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج؟			٩٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن استجابات المحكمين جاءت بنسبة ٩٠٪ مما يؤكد أن البطاقة مناسبة في التطبيق وصالحة للاستخدام.

بطاقة الملاحظة:

لملاحظة طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج أثناء أدائهم للمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، تم إعداد بطاقة الملاحظة باتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بمكملات الملابس "حقيبة اليد" والمهارات الأدائية اللازمة لتنفيذها وزخرفتها.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بتصميم بطاقات ملاحظة للمهارات الأدائية المختلفة.
- تحديد محاور بطاقة الملاحظة وجاءت في مهارتين أساسيتين (مهارة تنفيذ الحقيبة، ومهارة زخرفة الحقيبة)، والتى تم تحليل كل مهارة إلى مهارات فرعية تندرج تحتها مجموعة من المهارات تحت الفرعية، والتى اشتملت عليها بطاقة الملاحظة، وفى ضوء ما سبق تحدد الأداءات التى ينبغى أن تؤديها طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج أثناء تنفيذ حقيبة اليد وزخرفتها، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة

م	المهارة	المهارات الفرعية	عدد القفرات
١ مهارة تنفيذ الحقيبة		مهارة رسم نموذج حقيبة اليد "الباترون"	٧
		مهارة وضع باترون الحقيبة على قماش الخيش.	٣
		مهارة إضافة خامات مساعدة.	٢
		مهارة تجميع وحياكة أجزاء الحقيبة.	٤
٢ مهارة زخرفة الحقيبة	مهارة الأجور	أولاً: مهارة الأجور البسيط وتكوين عقدة كورال.	**١٠**
		ثانياً: مهارة الأجور البسيط العريض	
		ا- مهارة آجور بسيط على شكل أعمدة.	**١**
		ب- مهارة آجور بسيط متعرج (زجزاج).	**٦**
		ج- مهارة آجور مزخرف من الوسط بعقدة كورال المزدوجة.	**٥**
		ثالثاً: مهارة الأجور المركب (آجور الغرزة المتبادلة).	**٧**
	مهارة التطريز	غرزة الفرع	٨
		غرزة البطانية.	٥
		غرزة العنكبوت.	٥
		غرزة الحشو.	٥
	مهارة المكرمية	مهارة عقدة البناء.	٤
		مهارة العقدة المربعة.	٧
		مهارة العقدة النصفية المتعرجة (الملتوية).	٦
		مهارة العقدة النصفية.	٤
		مهارة العقدة النصفية المزدوجة.	٣
	مهارة النسيج	النسيج السادة ١/١	٤
	مهارة التشكيل بالشرائط	مهارة الغرزة المستقيمة.	٣
		مهارة غرزة الشريط.	٢
		مهارة تنفيذ زهرة من الشرائط باستخدام غرزة الشلالة.	٦
		مهارة تنفيذ زهرة باستخدام الشرائط فقط.	٨
		مهارة تنفيذ زهرة منفذة بغرزة العنكبوت باستخدام الشرائط.	٥

- تم إعداد مفتاح للتصحيح على أساس درجة للمستوى الضعيف، ودرجتان للمتوسط، وثلاث درجات للجيد وبذلك تكون درجة البطاقة النهائية (٣٥٧)

صدق بطاقة الملاحظة:

بعد أن تم التوصل للصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة متخصصين في التربية الفنية، والملابس والنسيج، لإبداء

الرأى في ملاءمة البطاقة للتطبيق، وقد راعت الباحثتان آراء ومقترحات المحكمين في صياغة البطاقة في صورتها النهائية.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على عينة من طالبات الفرقة الثانية وقد بلغ عددهم (١٠) ثم أعيد تطبيق البطاقة بعد فاصل زمنى أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط وبلغ (٠,٨٧) مما يدل على أن البطاقة على درجة عالية من الثبات.

تنفيذ تجربة الدراسة:

- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في إكساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟
- ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

ويتصل بهذا السؤال الفرض الأول، والثاني، والثالث لذا تمت الخطوات التالية:

تم اختيار مجموعة الدراسة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلى والتربية الفنية ببريدة- جامعة القصيم، مجموعة تجريبية واحدة عددها(١٧) طالبة، وكان العدد الكلى للمجموعة ٢٥ طالبة، بعد استبعاد الراسبات، وغير المنتظمات في الحضور، وقد استخدمت تلك المجموعة بمثابة المجموعة التجريبية، وقد درست الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب زخرفية متعددة.

التطبيق القبلى لأدوات الدراسة:

للتأكد من مستوى الطالبات مجموعة الدراسة ومعرفة مستوياتهن العلمية التى تبدأ منها الدراسة، تم تطبيق أدوات الدراسة، اختبار الأداء الفنى♣، اختبار المفاهيم الفنية♦ ، بطاقة الملاحظة❖ قبل دراسة الموديولات في منتصف شهر أكتوبر ٢٠٠٧ م ، وذلك للحصول على المعلومات القبلية التى تسهم في المعالجات الإحصائية والمقارنة بنتائج التطبيق البعدى لأدوات الدراسة بعد دراسة الموديولات والتعرف على أثر الموديولات في رفع مستوى أدائهن في المهارات الأدائية، وكذلك في اكتساب المفاهيم الفنية لمجموعة الدراسة.

♣ ملحق رقم ٨

♦ ملحق رقم ٦

* ملحق رقم ١٠

دراسة الموديولات موضع التجريب، وإعادة تطبيق أدوات الدراسة:

تم دراسة الموديولات•، في الفترة من منتصف أكتوبر إلى نهاية ديسمبر ٢٠٠٧ م، وبعد الانتهاء من دراسة الموديولات تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.

نتائج الدراسة والمعالجة الإحصائية لها وتفسيرها: تم استخدام برنامج (SPSS) الإصدار ١٢ لتحليل نتائج الدراسة ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ت T-test لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلى وبعدى لكل من اختبار المفاهيم الفنية، واختبار الأداء الفني، وبطاقة الملاحظة.
- لقياس فعالية البرنامج تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، وذلك على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة والذى ينص على : **ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في إكساب بعض المفاهيم الفنية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟**

ويتصل بهذا السؤال الفرض التالى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى وذلك في اختبار المفاهيم الفنية المتضمنة بالموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لصالح التطبيق البعدى.

للتوصل إلى نتائج هذا الفرض وإمكانية قبوله أو رفضه تم إجراء التالي:

أولاً: تم حساب متوسط الدرجات والتباين وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى "اختبار المفاهيم الفنية" ويوضح الجدول (٥) ذلك.

جدول(٥) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلى والبعدى في اختبار المفاهيم الفنية

التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلى	١٧	٢٩٣,٠٤	١٧,٢٣٧٦	٤,٧٥٥	١٦	١٥,٤٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدى	١٧	٥٣١,٠٣	٣١,٢٣٧١	٢,٣٦٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (١٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في اختبار المفاهيم الفنية لصالح التطبيق البعدى،

• ملحق رقم ٤

وهذا يدل على أثر الموديولات التعليمية المعدة لاكتساب الطالبات بعض المفاهيم الفنية المرتبطة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، فقد ساعد عرض المعلومات بطريقة مختلفة في كل موديول على اكتساب ما ورد به من معلومات، فعرض المعلومة بأكثر من طريقة وبمصاحبة الأمثلة والصور يساعد على تحقيق الهدف وهو نمو المفاهيم لدى الطالبة واكتسابها للمعلومة وهذا يتفق مع ما ذكرته جين رش Jean Rush 1979 في هذا الصدد بأن عرض الصور المرئية بمصاحبة المعلومات اللفظية المرتبطة بها يمثل أهمية كبيرة في عملية تكوين المفاهيم.

نسبة الكسب المعدل:

لقياس فعالية الموديولات التعليمية، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك والنتائج يوضحها الجدول رقم (٦) كما يلى:

جدول(٦) الكسب المعدل في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى "اختبار المفاهيم الفنية" النهائى لمجموعة الدراسة

المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجة في التطبيق القبلي	متوسط الدرجة في التطبيق البعدى	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٥	١٧,٢٣٧	٣١,٢٣	١,٣

يتضح من الجدول السابق أن الموديولات التى درستها مجموعة الدراسة، ذات فعالية ، وذلك ما أوضحته نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة (١,٣) وهى نسبة عالية بالنسبة للتى حددها بلاك وهى (١,٢) كمؤشر للفعالية .

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذى ينص على : **ما فاعلية دراسة الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟**

ويتصل بهذا السؤال الفرضين التاليين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى وذلك في بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب زخرفية متعددة لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم الأداء الفنى الخاص بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب زخرفية متعددة لصالح التطبيق البعدى.

للتوصل إلى نتائج هذين الفرضين وإمكانية قبولهما أو رفضهما تم إجراء التالى:

أولاً: تم مقارنة كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة عند مجموعة الدراسة قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، وذلك

بحساب المتوسط الحسابى والنسبة المئوية له وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة، وهذه المهارات موضحة بالجدول (٧):

جدول(٧) متوسط الدرجات، والتباين، والنسبة المئوية، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلى والبعدى في بطاقة الملاحظة

مهارات♣ البطاقة	التطبيق	المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط	الفرق بين التطبيقين في اكتساب المهارات	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المهارة الأولى	قبلى	٢٣,٥٨٨٢	٤٩,١٤٪	٣٤,٥٦٪	١,٣٢٥٦٥	١٦	٣٠,٩٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٤٠,١٧٦٥	٨٣,٧٠٪		١,٣٣٣٩٥			
المهارة الثانية	قبلى	٤١,٥٢٩٤	٥٠,٣٨٪	٣٢,٨٢٪	٢,٢٩٤٤٩	١٦	٣٣,٥٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٦٨,٤٧٠٦	٨٣,٢٠٪		١,٩٤٠٢٩			
المهارة الثالثة	قبلى	٣٤,٧٦٤٧	٥٠,٣٨٪	٣٢,٨٢٪	١,٩٨٥٢٤	١٦	٣٢,٢٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٥٧,٤١١٨	٨٣,٢٠٪		٢,٠٠١٨٤			
المهارة الرابعة	قبلى	٣٧,٠٥٨٨	٥١,١٤٪	٣٥,٥١٪	٢,٢٤٩١٨	١٦	٤٢,٢٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٦٢,٢٩٤١	٨٦,٦٥٪		١,٨٢٩٠٩			
المهارة الخامسة	قبلى	٥,٩٤١٢	٤٩,٥٠٪	٤١,٦٧٪	١,٧٨٤٣٣	١٦	٩,٨٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	١٠,٩٤١٢	٩١,١٧٪		٠,٦٥٨٦٥			
المهارة السادسة	قبلى	٣٣,٧٦٤٧	٤٦,٨٩٪	٤٩,٥١٪	٣,١٣٣٠٨	١٦	٥٥,٥٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٦٩,٤١١٨	٩٦,٤٠٪		٢,٣٧٣٢٦			
مجموع المهارات	قبلى	١٧٦,٦٤٧١	٤٩,٠٦٪	٣٦,٦٩٪	٦,٦١٣٨٢	١٦	٧٤,٥٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدى	٣٠٨,٧٠٥٩	٨٥,٧٥٪		٣,٧٨٧٥٦			

يتضح من الجدول(٧) :

ارتفاع متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية لمهارات بطاقة الملاحظة ككل في التطبيق البعدى عن متوسط أدائهن في التطبيق القبلى حيث بلغ متوسط أدائهن في التطبيق البعدى (٣٠٨,٧٠٥٩) بنسبة ٨٥,٧٥٪، في حين بلغ متوسط أدائهن في التطبيق القبلى (١٧٦,٦٤٧١) بنسبة (٤٩,٠٦٪) بزيادة قدرها (٣٦,٦٩٪)، لصالح التطبيق البعدى.

ارتفاع متوسطات أداء المجموعة التجريبية لكل مهارة فرعية من مهارات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدى عن متوسطات أداء الطالبات في التطبيق القبلى، وأن أعلى أداء كان في التطبيق البعدى لمهارة زخرفة الحقيبة بالتشكيل بشرائط الساتان حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء

♣ مهارات بطاقة الملاحظة هى: المهارة الأولى : مهارة تنفيذ حقيبة اليد، المهارة الثانية : مهارة زخرفة حقيبة اليد بأسلوب الأجور، المهارة الثالثة: مهارة زخرفة حقيبة اليد بأسلوب التطريز، المهارة الرابعة: مهارة زخرفة حقيبة اليد بأسلوب المكرمية، المهارة الخامسة: مهارة زخرفة اليد بأسلوب النسيج، المهارة السادسة : مهارة زخرفة حقيبة اليد بأسلوب التشكيل بشرائط الساتان. وموضح بملحق رقم (١٠).

الطالبات (٩٦,٤٠٪)، بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسط أدائهن في التطبيق القبلى (٤٦,٨٩٪) بنسبة زيادة قدرها (٤٩,٥١٪) وترجع الباحثتان ذلك إلى سهولة هذه المهارة وكذلك لأنها تم تقديمها للطالبات بشكل بسيط وموضح ومفصل للخطوات، وأيضاً لأنها تعطى مخرج سريع ومبدع لذلك فضلتها طالبات المجموعة كأسلوب للزخرفة، وكانت هذه المهارة هى الأسلوب الأساسى لكل الطالبات تقريباً عند زخرفة الحقيبة، أما أقل أداء فكان في التطبيق البعدى لمهارتى زخرفة الحقيبة بأسلوب الآجور، والتطريز، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء الطالبات في التطبيق البعدى (٨٣,٢٠٪) في المهارتين، بينما بلغت النسبة المئوية لمتوسط أدائهن في التطبيق القبلى (٥٠,٣٨٪)بنسبة زيادة قدرها (٣٢,٨٢٪) وترجع قلة النسبة المئوية لصعوبة المهارتين حيث إن المهارتين تعتبر من أصعب المهارات المتضمنة بالموديولات التعليمية وعليه تتأثر طريقة تنفيذ كل مهارة وتحتاج إلى ممارسة وتدريب وجهد ووقت حتى تصل للإتقان حيث ذكرت (بريسان ستيفانيا 2003 Bressan, Stefania) بالنسبة لمهارة الآجور أنها عندما تنتهى الطالبة من عمل خط واحد تصل إلى ٥٠٪ على الأكثر من مهارة تكوين العقدة ولكن عند الانتهاء من العينة تصل إلى مهارة التعقيد إلى ٨٥٪ وهو ما حدث تقريباً عند دراسة المديول الخاص بالآجور، ويتضح في الجدول النسب المئوية لباقى المهارات وترتيبها.

أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة، وفى مجموع المهارات ككل كما يتضح بالجدول، عند درجة حرية (١٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارات بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى، وهذا ما يتضح في الشكل رقم (٥).

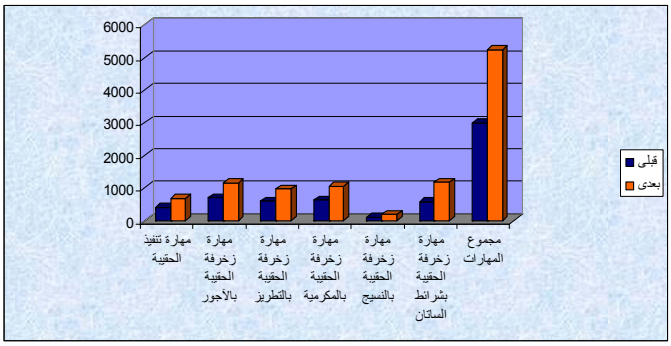

شكل (٥) مهارات تنفيذ وزخرفة حقيبة اليد قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية من خلال استخدام بطاقة الملاحظة

ثانياً: تم مقارنة كل معيار من معايير مهارات الأداء الفنى ببطاقة التقييم عند مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، وذلك بحساب متوسط الدرجات والتباين، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين

التطبيق القبلى والبعدى للمعايير الخاصة ببطاقة تقييم الأداء الفنى، وهذه المعايير موضحة بالجدول رقم(٨).

جدول(٨) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلى والبعدى في معايير بطاقة تقييم الأداء الفنى

المعيار♣	التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	القبلى	١٧	٩٢	٥,٤١١٨	١,٤٦٠٢٦	١٦	٩,٧٧٣	دالة عند
	البعدى	١٧	١٥٤	٩,٠٥٨٨	١,٠٢٨٩٩			مستوى ٠,٠١
الثانى	القبلى	١٧	٧٧	٤,٥٢٩٤	١,٧٧١٩٢	١٦	٩,١٢٣	دالة عند
	البعدى	١٧	١٥١,٥	٨,٩١١٨	٠,٧٥٨٩			مستوى ٠,٠١
الثالث	القبلى	١٧	٨٦,٥	٥,٠٨٨٢	١,٢٧٧٦٤	١٦	١٤,٣٣٧	دالة عند
	البعدى	١٧	١٥٦	٩,١٧٦٥	٠,٦٣٥٩٣			مستوى ٠,٠١
الرابع	القبلى	١٧	٨٠	٤,٧٠٥٩	١,٤٠٣٧٨	١٦	١١,٩٤٧	دالة عند
	البعدى	١٧	١٥٨	٩,٢٩٤١	٠,٥٨٧٨٧			مستوى ٠,٠١
الخامس	القبلى	١٧	٧٤,٥	٤,٣٨٢٤	١,٦١٥٦٤	١٦	١٢,٩٦٠	دالة عند
	البعدى	١٧	١٦٠,٥	٩,٤٤١٢	٠,٥٥٥٧٢			مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول(٨) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كل المعايير كما يتضح بالجدول، عند درجة حرية (١٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في معايير بطاقة تقييم الأداء الفنى لصالح التطبيق البعدى.

♣ معايير بطاقة التصميم الزخرفى هي: المعيار الأول: تنفيذ الحقيبة وشكلها العام،المعيار الثانى: مدى مناسبة توزيع عنصر الزهرة في العمل الفنى المكمل "حقيبة اليد" لتحقق قيم فنية، المعيار الثالث: مدى ملائمة الألوان في العمل الفنى المكمل "حقيبة اليد"، المعيار الرابع : مدى ملاءمة استخدام الخامة لتحقيق الملمس بالعمل الفنى المكمل "حقيبة اليد"، المعيار الخامس: مدى التنوع في الأساليب المستخدمة في زخرفة المكمل "حقيبة اليد" .

جدول(٩) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلى والبعدى في اختبار الأداء ككل

التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلى	١٧	٤١٠	٢٤,١١٧٦	٦,٦٦٠٣٥	١٦	١٣,٣٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدى	١٧	٧٨٠	٤٥,٨٨٢٤	٢,٩٩٧٥٥			

يتضح من الجدول السابق رقم(٩) أن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (١٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في اختبار الأداء الفنى ككل لصالح التطبيق البعدى، وهذا يدل على الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وأساليب زخرفتها، حيث إن إعداد المادة التعليمية في صورة الموديولات التعليمية ساعد على عرض المعلومات بطريقة مختلفة مما أثرى الأداء الفنى لدى الطالبات وأدى إلى تأثرهن بما ورد به من معلومات عن مكملات الملابس "حقيبة اليد" تنفيذها وزخرفتها بأساليب متعددة وجديدة مما أدى إلى تقبل الطالبات للمعلومات والمهارات وكذلك ساهمت كل طالبة بفكرها في توصيل المعلومات والمهارات لزميلاتها مما كان له وقع وأثر على الأعمال الفنية المنتجة، ويوضح الشكل (٦) مدى تأثير دراسة الموديولات على كل معيار من معايير التقييم وعلى الأداء الفنى ككل لصالح التطبيق البعدى.

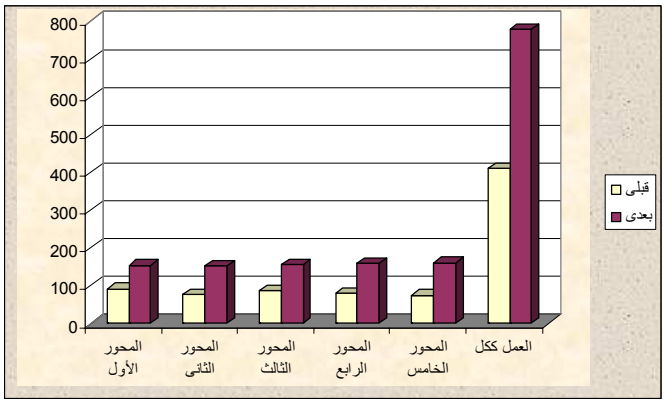

شكل (٦) مدى تأثير دراسة الموديولات على كل معيار من معايير التقييم وعلى الأداء الفنى ككل لمجموعة الدراسة لصالح التطبيق البعدى

نسبة الكسب المعدل:

لقياس فعالية الموديولات التعليمية ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك والنتائج يوضحها الجدول رقم(١٠) كما يلى:

جدول(١٠) الكسب المعدل في التطبيق القبلى والبعدى للأداء الفنى النهائى لمجموعة الدراسة

المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجة في التطبيق القبلى	متوسط الدرجة في التطبيق البعدى	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٥٠	٢٤,١١	٤٥,٨٨	١,٢٦٧٢٦

يتضح من الجدول(١٠) ما يلى : أن الموديولات التى درستها مجموعة الدراسة، ذات فعالية ، وذلك ما أوضحته نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة (١,٢٦٧٢٦) أى (١,٣) وهى نسبة عالية بالنسبة للتى حددها بلاك وهى (١,٢) كمؤشر للفعالية .

تعقيب على نتائج السؤال الثالث :

من خلال نتائج السؤال الثالث يتضح أن الموديولات التعليمية قد أسهمت في إيجاد المشاركة الفعالة، والإيجابية بين المتعلمة، والمادة التعليمية ، وذلك بما تمتاز به من خصائص متمثله فى:

- عرض شيق للمعلومة مصاحب لنماذج، وصور، وأمثلة، وشرح واضح لكل مهارة في خطوات متسلسلة؛ مما يساعد على تثبيت المعلومة في عقل المتعلمة وفهمها، وكذلك فهم المهارة.
- تعلم المتعلمة ذاتياً، وتتابع خطوات الموديول، ومناسبتها للمتعلمة.
- تحكم المتعلمة في المسار، والتتابع، والسرعة، وكمية المعلومات التى تحتاجها، وكذلك اجتيازها للموديولات التى تتقنها وتحصل فيها على نسبة نجاح تصل إلى ٨٠٪ فما فوق.
- إمكانية أداء الخطوات الأساسية عدة مرات، مع وجود تقويم ذاتى، وتغذية راجعة، تعد عاملا أساسيا في زيادة واقعية المتعلمة.
- تكامل المعرفة المقدمة للمتعلمة بشكل بسيط وتوظيف المعلومة، وتقديمها بشكل جديد، بما يفيد الجانب الفنى في تنفيذ وزخرفة " حقيبة اليد".

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما يلي :-

هل توجد علاقة ارتباطية بين اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية؟

ويتصل بهذا السؤال الفرض التالي:

توجد علاقة ارتباطية بين تنمية المفاهيم الفنية وتنمية المهارات الأدائية لدى الطالبات مجموعة الدراسة.

جدول رقم (١١) الارتباط بين متغيرات الدراسة

الارتباط بين متغيرات الدراسة				
المتغير	الاختبار التحصيلى	اختبار الأداء	الاختبار التحصيلى	بطاقة الملاحظة
متوسط درجات التطبيق البعدى	٥٣١,٠٣	٤٥,٨٨٢٤	٥٣١,٠٣	٣٠٨,٧٠٥٩
معامل الارتباط	٠,٨١		٠,٨١	

يتضح مما سبق في الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من التحصيل الدراسي واكتساب بعض المهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" في اختبار الأداء الفنى ككل بنسبة (٠,٨١) وهى دالة عند مستوى(٠,٠١)، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ونمو المهارات الأدائية في بطاقة الملاحظة ككل بنسبة (٠,٨١) وهى دالة عند مستوى(٠,٠١)، وذلك في التطبيق البعدي وهو معامل ارتباط مرتفع ، ويدل على أن الطالبة التى تحصل على درجات عالية في اختبار التحصيل يحتمل احتمالا كبيرا أن تكون على درجة عالية في بطاقة تقييم الأداء الفنى ككل،وكذلك في مجموع المهارات الأدائية المتضمنة ببطاقة الملاحظة.

وتفسير تلك العلاقة الارتباطية إنما يرجع إلى استخدام الموديولات التعليمية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد"، حيث إن إعدادها بشكل جيد ساعد في زيادة التحصيل، ونمو المهارات الأدائية، والأداء الفنى، نظرا لما يتوافر في استخدام الموديولات التعليمية من زيادة دافعيه التعلم، والاعتماد على النفس، والسعي نحو تحقيق النجاح .

والصور التالية (٧)؛(٨)؛(٩)؛(١٠) توضح بعض من أعمال الطالبات قبل وبعد دراسة الموديولات التعليمية.

صورة (٧) عمل الطالبة قبل دراسة الموديول التعليمى

صورة (٨) عمل الطالبة بعد دراسة الموديول التعليمى

صورة (٩) عمل الطالبة قبل دراسة الموديول التعليمى

صورة (١٠) عمل الطالبة بعد دراسة الموديول التعليمى

توصيات الدراسة:

- دمج التعلم الموديولى في البرامج التعليمية في جميع التخصصات وجميع المراحل التعليمية، لما لها من أهمية حيث أنها تركز على المتعلم باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وذلك من خلال التعلم الذاتى.
- إعداد دورات تعليمية لمعلمى الاقتصاد المنزلى "تخصص ملابس ونسيج"، والتربية الفنية لتدريبهم على التعلم الموديولى، ومهاراته، وحثهم على ممارسة التعلم الموديولى مع التلاميذ داخل الفصول.
- ضرورة النظر إلى المقررات الدراسية وإعادة توصيفها بحيث تتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وصياغتها بأكثر من طريقة بحيث تشجع على التعلم الذاتى.
- إجراء العديد من البحوث والدراسات التى توضح أثر التعلم الذاتى من خلال تناول استراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة مثل: التعلم الالكترونى، الرزم التعليمية، الحقائب التعليمية، التعلم المدار بالكمبيوتر، وغيرها من الاستراتيجيات.

البحوث المقترحة:

- أثر استخدام مداخل متعددة لتدريس مكملات الملابس على تنمية التعبير الفنى والاتجاه نحو المادة لطالبات التربية الفنية والملابس والنسيج.
- أثر استخدام برنامج تدريبى لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية على بعض مهارات التطريز اليدوى في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- إجرء دراسة مشابهة على مقررات أخرى متخصصة في مجال التربية الفنية والملابس والنسيج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد عبد العزيز محمد البعلى (١٩٩٨): "فاعلية استخدام التعلم التعاونى والموديولات التعليمية في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢. أحلام النجدى (٢٠٠٨): فنون بالأقمشة، ط١، الرياض: مطابع الحميضى.

٣. أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن محمد، وبرنس أحمد رضوان (١٩٩١): تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

٤. أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٥. أميرة بنت عبد الرحمن محمد على منير الدين (١٤٢١): "أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية في تدريس مقررات الأشغال الفنية على إكساب الطالبات القيم الفنية التشكيلية والمهارات الأدائية الوظيفية بجامعة أم القرى"،رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى.

٦. إيمان حامد محمود ربيع (١٩٩٨): "برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكارى وبعض مهارات التطريز لطلبة الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٧. تمام إسماعيل تمام (١٩٩٦): "استخدام أسلوب التعلم الفردى بالرزم التعليمية في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره على التحصيل المعرفى والمهارات العملية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الرابع، مجلة ٩، ص ص ٣٢- ٥٩.

٨. توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة (١٩٩٨): تفريد التعليم، عمان: دار الفكر.

٩. جابر عبد الحميد (١٩٩٦): التعليم وتكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار النهضة العربية.

١٠. جيمس راسل (١٩٩١): أساليب جديدة في التعليم والتعلم تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية المصغرة، ترجمة خيرى كاظم، القاهرة: دار النهضة العربية.

١١. جيهان أحمد السيد قاسم (٢٠٠٤): "تصميم لعبة كوسيلة لتعلم مفاهيم فنية لطفل ما قبل المدرسة من ٤:٦ سنوات"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٢. حسن حسين زيتون (٢٠٠٠): مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ الدرس، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثالث، القاهرة: عالم الكتب.

١٣. حسن محمد حويل (٢٠٠٥): "فاعلية نظام موديولى قائم على الكفاءات المهنية في تكنولوجيا الحاسبات في تنمية المهارات العلمية والتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٤. حكمت محمد عيسوى (١٩٧٤): "تصميمات مبتكرة من الزخارف الفرعونية باستخدام غرز التطريز البسيطة وامكانية تدريسها بواسطة الأفلام التعليمية"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
١٥. حمدة محمد الغرباوى (ب ، ت): التطريز في النسيج والزخرفة، (ب، ن).
١٦. خيرى على إبراهيم (١٩٩٨): اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٧. داليا المحمدى محمد (٢٠٠٣): "الامكانيات التشكيلية للدائن والاحجار الكريمة وشبه الكريمة كمدخل للتجريب لاثراء مكملات الملابس"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٨. داليا فوزى عبد الله (١٩٩٨): "استلهام المفاهيم السريالية كمدخل لابتكار مكملات الزينة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٩. رشا فواز عبد العال (٢٠٠٢): "إعداد منهج مقترح لمادة مكملات الملابس لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٠. رشدى لبيب (١٩٨٢): نمو المفاهيم العلمية، القاهرة: الانجلو المصرية.
٢١. ـــــ (١٩٩٩): تخطيط البرامج التعليمية – اليوبيل الذهبى لجامعة عين شمس (الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعى)، ط٣، جامعة عين شمس.
٢٢. زياد أحمد حمدان (١٩٩٠): تصميم وتنفيذ برامج التدريب، بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والوظيفة والمؤسسة الوظيفية، الاردن، عمان: دار التربية الحديثة.
٢٣. سامح محمد عبد اللطيف أبو يوسف (٢٠٠١): "مدخل لتدريس مفاهيم التربية البيئية في ميدان التربية الفنية من خلال التعلم الذاتى بالكمبيوتر"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٤. سحر حربى محمد (٢٠٠٤): "تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات في ج.م.ع دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٥. سعاد شاهين(١٩٩٦): "فاعلية استخدام الرزم التعليمية على تقدير الذات والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للمعاقين سمعياً بالمدينة المنورة"، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد السادس، الكتاب الثانى.
٢٦. سماح سيد أحمد محمد (٢٠٠٥): "برنامج تدريبى قائم على التعلم الذاتى لتنمية بعض مهارات تدريس الحاسب الآلى لدى معلمى المرحلة الثانوية وفق احتياجاتهم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٢٧. سناء عبد الجليل رمضان شريف (٢٠٠٠): "أثر تصميم أنشطة لا مدرسية لتعليم المفاهيم في التربية الفنية على نمو الإنتاج الابتكارى والمعرفى للأطفال"، رسالة ماجستير،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٨. سهام محمد فتحى عبد الغنى (٢٠٠٤): "فعالية برنامج لتنمية الابداع في تشكيل مكملات الملابس باستخدام المانيكان"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٩. سهيلة محسن كاظم الفتلاوى (٢٠٠٣): المدخل إلى التدريس، عمان: دار الشروق.

٣٠. ـــــــــ (٢٠٠٣): الكفايات التدريسية: المفهوم – التدريب – الأداء، سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الأول، القاهرة: دار الشروق.

٣١. صفاء محمود جمال (١٩٨٩): "دليل مقترح لتدريس بعض مفاهيم التربية الفنية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٢. صلاح الدين عرفه محمود (١٩٩٣): "فاعلية استخدام الوحدات المصغرة الموديول في إكساب الطلاب المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ، المجلد الثالث.

٣٣. صلاح عبد الحميد خضر، محمد حسنى عمر فؤاد الاشقر (١٩٩٩): " فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتنمية مهارات التدريس للطالب والمعلم تخصص تربية فنية وأثرها على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو المادة لطالبات المرحلة الإعدادية"، تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه في مطلع الألفية الثالثة – المؤتمر العلمى السابع، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثانى.

٣٤. ضياء الدين محمد مطاوع (١٩٩٩): "فعالية برنامج قائم على الموديولات في تنمية التنور السلوكى الصحى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى معلمى التعليم الابتدائى"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٣٩.

٣٥. عادل السيد سرايا (٢٠٠٢): "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسى والاتجاهات نحو الكمبيوتر لدى تلاميذ الصم"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة المنيا، المجلد ٢٥، العدد الثانى، أكتوبر.

٣٦. عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٦): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، عمان: دار الفكر.

٣٧. عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربى.

٣٨. عبد الله محمد الأشهب (١٩٧٨): "تقويم المفاهيم التاريخية لدى طلاب السنة الأولى الثانوية في مدارس الجمهورية العربية الليبية"رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩. علا علوان (٢٠٠٠): "إعداد منهج مقترح لمادة التصميم والتطريز لشعبة الملابس والنسيج وقياس فعاليته"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٤٠. فاطمة محمد حسن (٢٠٠٤): "فاعلية برنامج فيديو تعليمى في تنمية مهارات تدريس التطريز اليدوى"غرز تجميع الخيوط بعقدة"، المؤتمر العلمى الثامن للاقتصاد المنزلى "المؤتمر العربى للاقتصاد المنزلى وقضايا العصر"، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، ٢١- ٢٢ أبريل.

٤١. ـــــ (٢٠٠٢): "فعالية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التطريز"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٤٢. فتح الباب عبد الحليم سيد (١٩٩٥): "أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتى"، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الخامس، الكتاب الأول، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

٤٣. فرماوى محمد حسنى (١٩٩٥): المهارات اليدوية في رياض الأطفال، القاهرة: مطابع لوتس بالفجالة.

٤٤. فوزى الشربينى، عفت الطنطاوى (١٩٩٧): الموديولات التعليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٤٥. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب.
٤٦. ـــــــــ (٢٠٠٢): تدريس العلوم للفهم – رؤية بنائية، القاهرة: عالم الكتب.
٤٧. كوثر حسين كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
٤٨. كوثر عبد الرحيم شهاب (١٩٩٤): "موديولات مقترحة لتنمية مهارات عمليات التعلم الأساسية لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال (٤- ٦)"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الأول، العدد ١١.
٤٩. لميس محمد سعيد (٢٠٠٠): "استخدام المهارات اليدوية والفنية في تنمية بعض القيم لدى طفل المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥٠. ليلى عبد العزيز العبد الكريم (٢٠٠٣): التطريز فن الرسم بالإبرة والخيط، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥١. مادلين أنور رياض (٢٠٠٣): "صياغات تشكيلية لمكملات الملابس مستلهمة من الزخرف النوبى في ضوء نظرية التحديث"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥٢. محمد السيد على (١٩٩١): "فعالية أسلوب الموديولات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد الثانى، عدد ١٥.
٥٣. ـــــــــ (١٩٩٨): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
٥٤. محمد سعد عبد الله (١٩٩٩): "أثر استخدام الموديول التعليمى في تدريس وحدة الكسور الاعتيادية على تحصيل التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٥٥. محمود محمد رمضان (١٩٨٦): "حقيبة اليد في التراث المصرى والإفادة منها في مجال الأشغال الفنية بكلية التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥٦. مراد حكيم بباوى (١٩٨٦): "التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية وأثرها على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥٧. مشيرة مطاوع بلبوش(١٩٩٥): "تصميم وحدة تعليمية في التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٥٨. منار مرسى الدسوقى (٢٠٠٠): "أثر استخدام برنامج فيديو تعليمى في تحسين تعليم التطريز"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
٥٩. منال محمد أمين (١٩٩٧): "برنامج مقترح في التربية الصحية بأسلوب الرزم التعليمية وقياس أثره على تحصيل المفاهيم وتنمية الاتجاهات الصحية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٦٠. منى إبراهيم محمد سويفى (١٩٩٩): "توظيف التقنيات النسجية فنياً وجمالياً كمدخل لإثراء المشغولات الجلدية وتطبيقاتها في مراكز الشباب"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٦١. منير البعلبكى (١٩٨٣): المورد، بيروت: دار العلم للملايين.
٦٢. نادى كمال عزيز (١٩٩٦): "أساليب تعليم وتعلم الرياضيات في مدرسة الغد"، مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادى، العدد ١١.
٦٣. نادية محمود خليل (١٩٩٩): مكملات الملابس ، الاكسسوار فن الاناقة والجمال، ط١، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.القاهرة: دار الفكر العربى
٦٤. ـــــــ (٢٠٠٠): "العلاقة المتبادلة بين خامات الملابس والمكملات"، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث المجلد - العدد - جامعة حلوان.
٦٥. نجاح المرسى وسمية عبد الحميد أحمد (١٩٩٧): "التفاعل بين الأسلوب المعرفى والموديولات التعليمية وقلق الاختبار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٣٥، سبتمبر ، ص ٨٠.
٦٦. الهام محمد يسرى (٢٠٠٥): "التطريز الآلى واستخدامه في صناعة مكملات الملابس دراسة ميدانية- تطبيقية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٦٧. هيلة بنت عبد العزيز بن محمد الزبن (١٩٩٩): الموجز في مجال النسيج، ط١، الرياض: مركز حسن للطباعة.
٦٨. وليم عبيد، مجدى عزيز إبراهيم(١٩٩٩): تنظيمات معاصرة للمناهج: رؤى تربوية للقرن الحادى والعشرين، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٦٩. يعقوب حسين نشوان (١٩٩٤): "استخدام التعليم المفرد بالرزم التعليمية في التعليم والتعلم"، مجلة كلية التربية، العدد ٢٦، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

70. Barbara & Mayers (1995): "Textile Arts of India", Curriculum Project, (Fulbright Hays, Summer Seminar Abroad, India).
71. Bolvine, J. O. (1985): "Individual Instruction", The International Encyclopedia of Educational Researches and Studies, Vol. 6, No. 3.
72. Bressan, Stefania (2003): Menossibook, www.http://digilander.libero.it/angolostefania
73. Carter, V. Good (1995): Dictionary of Education, 3ed, New York; McGraw – Hill, Book company.
74. Charles, G. M. (1980): Individualizing Instruction 2nd ed, London: The C. B. Mosby Company.
75. Claus Peter Schmid (1971): Ravensburger Hobbybücher, Bonny Schmid – Burleson, Makramee – Knüpfereien mit Schnur, Garn, Wolle, Perlen und anderen Materialien, Otto Maier Verlag Ravensburg.

76. Collete, A. T., (1995): Science Introduction in the Middle and Secondary Schools, Toronto, Times Merror/ Mosby College Publishing.
77. David, W.(1989): The Modular curriculum printed in Great Britain
78. Eflin, J. (1997): "Industry in concert with environment: technological change and industrial ecology Hands- on Developing active learning modules on the human dimensions of global change", ERIC- No: ED447002.
79. Eleese, V. Browen (1980): "Art Education and Concept Development", School Art, May
80. Gene, A. Mittler (1976): "Strutting Instruction in Arts Fundamentals for the Elementary School, Art Education, Vol. 29, No. 6, Oct
81. Jean, C. Rush (1979): "Acquiring A Concept of Painting Style", Art Education, Vol. 20, No. 3
82. Jean, C. Rush (1981): "The Perception of Artistic Style", Art Education, Vol. 23, No. 1
83. Klausmeier, J.H. (1995): Learning Human Abilities, New York: Harper and Publisher.
84. Lee, D.et al., (2000):"Developing problem solving skills Through Web-Based Instructional Modules", available at: http://www.iteawww.org/PATT11/Leedef.pdf
85. MACRAME BAGS AND BELTS Leisure Crafts 76 (1979): Frist published, Search Press, London, New York.
86. Martoralla, P.H (1994): Social Studies for Elementary School Children Developing Yong Citizen, New York, Macmillan College Publishing Company.
87. Michaeils, J.U. (1996): Social Studies for Children A Guide for Basic Instruction, Boston: Allyn and Bacon.
88. Paris, Clandia & Roetzel, Bernhard (2002): Aides a Guide to Fashion and Style, London,p.201.
89. Postelthuaite, T. N. (1985): "Module Approch", The International Encyclopedia of Educational Researches and Studies, Vol. 6, No. 3.
90. R.H. Salome(1965): "The Effect of Perceptual Training up on the two Dimensional Drawings of Children", Art Education.

91. Ramy, W.S.(1993): Self- directed learning in improving vocational curriculum, South Holland: Sponsored by the National Association for Trade and Industrial Education.
92. Richard, I. Arends (1991): Concept Teaching, Mc Grawhill; Inc, New York.
93. Robert, J. Stahl (1976): Instructional Activities to Develop Student Learning and Problem Solving Shills in Art Education A Proposed Model, San Francisco, California, April.
94. Tennyson, R. & Cocchiarella, M. (1986): "An Empirically Based Instructional Design Theory for Teaching Concepts", Review of Educational Research, Vol. 56, No. 1, Spt.